بحث بعنوان
التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية

"دراسة مطبقة علي طلاب الفرقتين الأولي والثانية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان"

الباحثة

د/ أسماء سيد حسن

مدرس التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

يونيو ٢٠١٧

أولا: مدخل وتحديد مشكلة الدراسة:

ينظر العالم الآن إلي التنمية المستدامة بإعتبارها محوراً أساسياً لمستقبل البشرية، و كمفهوم يأخذ في الاتساع والانتشار في السنوات الأخيرة وتبنته الأمم المتحدة من خلال منظماتها المتخصصة وتجاربها في بعض الدول. حيث ترتبط التنمية المستدامة بالإنسان الذي يعتبر الركيزة الأساسية لبناء التنمية والانطلاق بمعدلاتها وتوجيهها لصالحه، وذلك من خلال أنشطته المتعددة وجهوده المتواصلة والتنظيمات التي يقوم بإدارتها والواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يعيش في إطاره. [١] مع التركيز علي البيئة من حوله و الاستفادة بمواردها لصالحه دون الاضرار بصالح الاجيال المستقبلية.

حيث تنظر الأوساط العلمية و العالمية إلى التنمية المستدامة على أنها الطريقة الأكثر نفعا في مواجهة مشكلات التنمية التقليدية و التي سبق تجربتها في كثير من المجتمعات ولم تؤتي ثمارها، ونتج عنها الكثير من المشكلات البيئية التي جلبت المخاطر والاضرار للبيئة، فالتنمية المستدامة هي التنمية التي تستهدف تحقيق معدلات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية التي تحقق احتياجات و طموحات الجيل الحالي من البشر وبخاصة مستويات المعيشة المطلوبة " نوعية الحياة" دون الجور علي حقوق الأجيال التالية مستقبلا من التمتع بثمار التنمية بأنواعها ومن تجنب التعرض للملوثات الطبيعية المختلفة [٢] والحفاظ علي البيئة و تحقيق الاستدامة من خلال مراعاة البعد البيئي، وقد عرض **مولدن و زملائه** [٣] **Moldan B., et al** عام ٢٠١٢ في دراستهم المعنونة " كيفية فهم وقياس الاستدامة البيئية: مؤشرات وأهداف"، أن مفهوم التنمية المستدامة منذ عام ١٩٨٠ وحتى وقتنا الراهن قد تطور إلى تعريفات لركائز الاستدامة الثلاث (اجتماعي واقتصادي وبيئي)، وقد تطور مفهوم التنمية المستدامة وركائزها الثلاث من فكرة غامضة نوعا ما إلى مواصفات و مؤشرات أكثر تحديدا من حيث الكمية و النوعية.

و في هذا الإطار تهدف التنمية المستدامة إلي تحقيق معدلات من التنمية في الموارد المتاحة بما يتجاوز معدلات النمو السكاني ومما يؤدي الي توفير الاحتياجات الخاصة بالأجيال القادمة من هذه الموارد.[٤] و المحافظة علي التوازن البيئي و توفير الاليات العادلة للرعاية الاجتماعية للسكان الحاليين دون إغفال الأوضاع المستقبلية وتوازنها و كذلك الاجيال التي ستعيشها.

حيث أن الاستدامة في فكر وقيم التنمية المستدامة هي نموذج للتفكير في المستقبل تتداخل فيه الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، فلا تكون منفصلة عن بعضها البعض، في إطار من التوازن سعيًا لتحسين جودة الحياة.[٥] وتوفير فرص الحياة الجيدة لبني البشر، و لأن مفهوم التنمية المستدامة اقترن دوما بمفهوم حماية البيئة فإن هناك حاجة أخرى ملحة ظهرت نتيجة الاهتمام العالمي والمحلي علي السواء وهي نشر ثقافة " الاستدامة " بين كافة أفراد المجتمع من أجل حماية البيئة وتحقيق الاستدامة البيئية.

و نتيجة لتصاعد الاهتمام العالمي بالتنمية المستدامة باعتبارها هدف عام تم الاتفاق عليه من قبل الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة و الخبراء حول العالم ، ونتيجة لمنطقية إستحالة تحقيق أي نوع من التنمية بدون التركيز علي الجانب التعليمي، ظهر مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة، و الذي يهدف إلى مساعدة الأجيال على اكتساب المواقف والمهارات والقيم والمعارف اللازمة لإتخاذ قرارات مستنيرة والتصرف على أساسها لتحقيق ما يعود على أنفسهم وغيرهم بالفائدة الآن وفي المستقبل.

فالتعليم من أجل التنمية المستدامة هو التعليم الذي يعزز تفسير و فهم معني الاستدامة، كما أنه يشجع الطلاب علي القيام بممارسات فعالة تجاه قضايا الاستدامة بما يعزز أساليب المعيشة التي تكون متوافقة مع الاستخدام المستدام والعادل للموارد[٦] و يساعد الناس علي مختلف درجاتهم و فئاتهم في التعليم من أجل الوصول إلى مستقبل مستدام ، وذلك من خلال تضمين قضايا التنمية المستدامة الرئيسية في التعليم مثل التغير المناخي، وخفض مخاطر الكوارث والتنوع الحيوي والممارسات المستدامة وهذا يتطلب طرق تعليمية تفاعلية وتبني مناهج التعاون والتضامن والاتصال والتفكير النقدي والابتكاري والتي تحفز وتشجع الطلاب علي اختلاف مسوياتهم على اتخاذ القرارات وحل المشكلات والاستعانة بالتكنولوجيا المناسبة من أجل تحقيق التنمية المستدام.

ففي بداية هذا القرن الجديد أعلنت الأمم المتحدة الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٤) عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بغية تعزيز دور التعليم في ترويج التنمية المستدامة، و أسفر العقد عن حالات نجاح عديدة ينبغي تطبيقها على نطاق أوسع، فيما باتت اتفاقات دولية حكومية عديدة بشأن التنمية المستدامة تعترف بأهمية التعليم على النحو الواجب، وخلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام ٢٠١٢ (ريو) ٢٠ + ، وافق المجتمع الدولي على» تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة، وإدماج التنمية المستدامة على نحو أكثر فعالية في التعليم في فترة ما بعد عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة[٧] فالتعليم من اجل التنمية المستدامة يعطي صورة جديدة للتعليم فهو يروج لتعليم جيد النوعية يستوعب الجميع دون استثناء كما انه يستند للقيم والمبادئ والممارسات الضرورية لمواجهة التحديات البيئية و الاجتماعية و الاقتصادية الحالية والمقبلة بصورة فعالة.

و تلعب المؤسسات التعليمية – بمختلف مستوياتها دوراً أساسياً في تشكيل الشخصية المتكاملة للإنسان و التي تمكنه من إدارة التفاعل بينه و بين البيئة بصورة إيجابية ، وعلي مستوي التعليم العالي فان الجامعات و المعاهد العليا عليها أن تترجم مسئولياتها نحو البيئة إلي مواد دراسية تقدمها ضمن خططها الدراسية لتوسيع مدارك الطلاب و زيادة معارفهم بكيفية التعامل مع البيئة ، و كيفية اتخاذ القرارات السليمة عند القيام بالنشاطات المختلفة بعد تخرجهم و

انخراطهم في العمل و المجتمع مع مراعاة البعد البيئي[٨] لتحقيق التنمية المستدامة و والاستدامة البيئية علي المدي الطويل.

حيث يتحمل التعليم العالي في جميع أنحاء العالم مسؤولية تشكيل الطلاب الجامعيين من حيث الوعي البيئي وتغيير موقف الأجيال القادمة تجاه أهمية الحفاظ على البيئة الطبيعية، و في السياق الحالي للتعليم العالي، يلعب مختلف أعضاء هيئة التدريس دورًا نشطًا في خلق الوعي بالاستدامة البيئية لدى طلاب الجامعة، بحيث يعزى أي تطور أو تدهور بيئي إلى الجامعة من خلال أنشطة عملهم اليومية.[٩] و المقررات التدريسية والأنشطة المجتمعية المنفذة و كذلك تعاملاتهم المستقبلية مع البيئة.

فقد تناولت دراسة **وريايت** [١٠] ***Wright, T. S. A.*** عام ٢٠٠٢، تعريفات وأطر الاستدامة البيئية في التعليم العالي، وذلك من خلال دراسة مجموعة من الإعلانات الوطنية والدولية الرئيسية والسياسات المؤسسية المتعلقة بالاستدامة البيئية في الجامعات. وقامت الدراسة بتحديد القضايا والأولويات الناشئة داخل الجامعات والمرتبطة بالاستدامة البيئية وتعليمها، و توصلت الدراسة الي أن هذه الإعلانات والسياسات لها تأثير على المؤسسات الجامعية المختلفة في كيفية وضع إطار لمهمتها المركزية المتمثلة في أن تصبح مستدامة وكيف تنظر إلى التزامها بالاستدامة البيئية.

حيث يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن تحدث أثرًا كبيرًا في تعزيز مستقبل مستدام للمجتمعات وللسكان. فمؤسسات التعليم الجامعي وكما يقول **جيمس و كارد** **James, M. and K Card** عام ٢٠١٢ مناسبة تماماً لتولي مسئوليات القيادة لحماية البيئة في المجتمع حيث يتمتع التعليم الجامعي بحرية أكاديمية فريدة وتعرض كبير للتفكير الناقد للتعليق على المجتمع وتحدياته، والانخراط في أنشطة وبرامج ومشروعات لتحقيق الاستدامة البيئية.[١١] داخل المجتمعات ومن خلال جهود مؤسسات التعليم الجامعي.

في حين أكدت دراسة **رالف و ستوبس**[١٢] ***Ralph, M. and W. Stubbs*** عام ٢٠١٤ و المعنونة " دمج الاستدامة البيئية في الجامعات" ، علي أن الجامعات تمارس دورا أساسيًا في التصدي للتحديات البيئية العالمية لأن تعليمها وبحوثها ومشاركتها المجتمعية يمكن أن تنتج آثارا بيئية طويلة الأمد وتغيرًا مجتمعيًا. يمكن للجامعات من خلال إظهار أفضل الممارسات في عملياتها و البحث والتعليم أن يكون لها آثار متعددة ومضاعفة على المجتمع. و أنه لكي تتناول الجامعات الاستدامة بشكل شامل هناك حاجة إلى أن يتم تضمين نهج "التعلم من أجل الاستدامة" عبر كل جوانب العملية المؤسسية بشكل متكامل.

كما ناقشت دراسة **مالوفيتش و زملائه** [١٣] ***MÁLovics, G., et al*** عام ٢٠١٦ ، ظهور العديد من المبادرات المتعلقة بالإستدامة البيئية في أعداد متزايدة من الجامعات خلال

العقود القليلة الماضية، والدور الذي تلعبه الجامعات في تحقيق الإستدامة البيئية ، وتناولت الدراسة مساهمة الجامعات في الإستدامة البيئية في جامعة زيجيد بالمجر ، و انتهت الدراسة إلى أن الإتجاهات التي لوحظت في زيجيد تتطابق مع الإتجاهات الدولية المتعلقة بالإستدامة البيئية في الجامعات، وأن مبادرات الإستدامة البيئية في الجامعات تسير جنبا إلي جنب مع المجال الجامعي.

وتعد الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن ارتباطاً بالبيئة وعناصرها، فهي تهتم بالإنسان وبيئته لإيجاد أنسب أشكال التوازن بين الإنسان في مختلف صوره كفرد وكعضو في جماعة وكمواطن يعيش في المجتمع، وبين بيئته التي يعيش فيها، فالخدمة الاجتماعية يمكنها أن تنمى الوعي البيئي بين أفراد وجماعات المجتمع وتعمل على إكساب الإنسان الاتجاهات البيئية والمهارات الأساسية لمواجهة مشكلات البيئة والمحافظة عليها وتعميق قيم المشاركة البيئية لدى الإنسان[١٤] و السعي لتحقيق الأهداف المحلية والعالمية المرتبطة بتحقيق الإستدامة البيئية.

فقد أشارت دراسة **سشميتز وز ملائه** [١٥] ***Schmitz, C. L., et al*** عام ٢٠١٢ و المعنونة " العلاقة بين الخدمة الاجتماعية والاستدامة البيئية: الآثار المترتبة على الممارسة متعددة التخصصات " ، إلي أن الخدمة الاجتماعية كمهنة تربط ما بين التخصصات والمجتمعات، فهي ذات وضع فريد يوفر القيادة في مجال الدراسات البيئية بتركيزها القوي على حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وبناء المجتمع ويخلق قاعدة سليمة يمكن من خلالها الانخراط في عمليات تعاونية إبداعية تفاعلية مطلوبة للممارسة البيئية.

وفي إطار الخدمة الاجتماعية كمهنة مستقلة و كمؤسسات للتعليم العالي فقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا من الخدمة الاجتماعية بالبيئة ومشكلاتها، والتغيرات التي تطرأ عليها وأساليب التعامل معها، والأضرار التي تلحق بها نتيجة لمبالغة الإنسان في استغلال مواردها الطبيعية، وإلى أي حد ينعكس هذا على حياة الإنسان والمجتمع [١٦] و سعت المهنة ومؤسساتها التعليمية الي التركيز علي بناء قدرات طلابها وتعريفهم بالبيئة واعدادهم للعمل علي مواجهة مشكلاتها من خلال المقررات العلمية والأنشطة الطلابية المختلفة بمؤسسات التعليم العالي للخدمة الاجتماعية.

حيث تسعى مؤسسات التعليم العالي للخدمة الاجتماعية من كليات ومعاهد و وفقا لتوجه التعليم من اجل التنمية المستدامة والذي يتوافق مع أهداف المهنة و ممارستها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية في مجال حماية البيئة وتحقيق الاستدامة البيئية لا تشمل العملاء فقط ولكن تشمل طلاب الخدمة الاجتماعية في المقام الأول باعتبارهم الممارسين المستقبليين للمهنة و حاملي لواء تحقيق الأهداف البيئية للمهنة والتي تتمثل في[١٧]: مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على إكسابهم فهم أساسي للبيئة الكلية والمشكلات المرتبطة بها ،

وتكوين وعى بيئي للأفراد والجماعات والمجتمعات وذلك من خلال توضيح الحاجات الإنسانية والعوامل المختلفة المؤثرة في فاعلية مجابهة هذه الحاجات وعلى أساليب إشباعها ومساعدتهم على اكتساب كل المهارات والخبرات التي تمكنهم من مواجهة المشكلات البيئية، ومساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على اكتساب القيم الاجتماعية والمشاعر القوية للاهتمام بالبيئة، ومساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على اكتساب القدرة على تقييم البرامج والمشروعات البيئية في ضوء العوامل الايكولوجية والاقتصادية والاجتماعية.

وفى هذا الصدد قامت دراسة **بويتو و بيل** [١٨] **Boetto, H. and K. Bell** عام ٢٠١٥ و التي هدفت لقياس أثر برنامج عبر الانترنت طور لتثقيف طلاب الخدمة الاجتماعية الاستراليين حول الاستدامة البيئية، وتم في هذا البرنامج استخدام أنشطة و ورشة عمل عبر الانترنت لتطوير معرفة الطلاب واهتماماتهم وعملهم حيال التدهور البيئي في سياق عالمي، وتوصلت النتائج إلى تحقيق فوائد عدة مثل تعلم الطلاب لمسائل العدالة الاجتماعية و الإستدامة البيئية في السياق العالمي فيما يتعلق بالنوع والانبعاثات الكربونية والتأثيرات العالمية.

كما يتجلي اهتمام كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بالقضايا البيئية و تحقيق الإستدامة البيئية ونشر المفاهيم الصحيحة حولها من خلال المقررات البيئية بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية و تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على أساليب العمل مع البيئة وكيفية التعامل مع المشكلات البيئية سواء من خلال إعدادهم النظري بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية أو من خلال تدريبهم في المؤسسات المختلفة التي تتعامل مع هذه المشكلات ويمكنهم من خلال استخدام الأساليب الفنية للمهنة إكساب المواطنين قيم المحافظة على البيئة وحمايتها.[١٩] و هو ما تستهدفه كليات و معاهد الخدمة الاجتماعية مستقبليا عند تخرج طلابها و بدء مشوارهم العملي في المجتمع.

وقد عرضت دراسة **محمد فاروق رضوان رزق** [٢٠] عام ٢٠١٣ محاولة تصميم برنامج تعليم عملى لطلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد يتم تطبيقه بالجمعيات الأهلية المعنية بحماية البيئة خلال العام الدراسي، وتوصلت الدراسة الي تصور مقترح ضم عدد من الأنشطة التعليمية داخل البرنامج التعليمي المقترح مثل السيمنارات و الزيارات البيئية و تنظيم معسكرات الخدمة العامة، وتنظيم معارض بيئية وتنظيم مسابقات بيئية.

حيث يتم تدريس مقررات بيئية بكليات الخدمة الاجتماعة في عدد من الفرق بدء من الفرقة الاولي بمقرر دراسات سكانية وبيئية و الذي يسند تدريسه في الغالب لعضو هيئة تدرس بقسم الخطيط الاجتماعي الذي تنتمي اليه الباحثة والتى قامت بتدريس المقرر أكثر من مرة وهو ما ساعدها في بلورة فكرة الدراسة.

وهذا ما دعا إليه **والس أند جيكلينج** [٢١] **Wals, A.E.J. and Jickling, B.** عام ٢٠٠٢ من ضرورة التحول من التركيز على المعلم إلى الترتيبات التي تركز على المتعلم، ومن التعلم الفردي إلى التعلم التعاوني، ومن التعلم الذي تسيطر عليه النظريات إلى التعلم الموجه نحو الممارسة، والتعلم من الخبراء الخارجيين ومن التعلم ذو المستوى المعرفي الأدنى إلى التعلم ذو المستوى المعرفي الأعلى. واكد هذا كتاب آخرون مثل **كوتون ووينتر** [٢٢] **Cotton, D. and Winter, J.** عام ٢٠١٠ و الذين أكدوا على الحاجة إلى طرق تعلم تفاعلية ومنطقية في التعليم من أجل التنمية المستدامة، مما يدعم التحرك نحو طرق بناءة أكثر تتمحور حول المتعلمين من الطلاب.

كما هدفت دراسة **ماك جيبون و فان بيلي** [٢٣] **McGibbon, C. and J. P. Van Belle** عام ٢٠١٢ و المعنونة " دمج قضايا الإستدامة البيئية في المناهج الدراسية من خلال التعلم القائم على المشكلات والتعلم القائم على المشاريع: دراسة حالة في جامعة كيب تاون" ، إلي تقديم تصور حول كيفية تطوير المناهج الدراسية التي تدعم الكفاءات الرئيسية في الإستدامة البيئية وتؤدي إلى أثار ملموسة في العالم الحقيقي. وتركز هذه الدراسة بشكل خاص على القضايا المتعلقة بإدماج الإستدامة في المناهج الجامعية وربطها بنظم المعلومات ضمن بيئة تعليمية للتعلم القائم على المشاكل والتعلم القائم على المشاريع.

و تمثل الأنشطة التعليمية جوهر العملية التعليمية، و تزداد أهميتها كلما كانت قائمة علي المتعلم، فمن خلالها يمكن تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة (المعرفية ، و الوجدانية، و المهارية) حيث تساعد المعلم – الاستاذ الجامعي– علي توضيح المعلومات، وكشف ميول المتعلمين و إشباعها، وتنمية الاتجاهات المرغوب فيها، و تكوين القيم، واكتساب المهارات المختلفة[٢٤]، وكذلك تساعد الطلاب المتعلمين علي إبراز إتجاهاتهم و قدراتهم ومهاراتهم، وتمكنهم من صياغة الأسئلة و حل المشكلات و اتخاذ القرارات الجماعية و استخدام معارفهم ومهاراتهم في المواقف المختلفة.

كما تعمل الأنشطة التعليمية أيضا علي مساعدة المتعلمين علي النمو المتكامل المرغوب فيه، لارتباطها بميولهم و حاجاتهم، كما تهيئ لهم الفرصة لممارسة النقد الذاتي، وحل المشكلات و الوسائل التي يري المتعلمون أنها تفيدهم في إنجاز الأهداف التي يتم الاتفاق عليها[٢٥]، مما يؤكد علي أن العملية التعليمية لا تتكامل إلا في وجود الأنشطة التعليمية، فالنشاط هو أيسر الطرق لتوصيل المقررات الدراسية إلي الطلاب.

وقد سعت دراسة **أحمد سعد محمد مبارك.**[٢٦] عام ٢٠٠٤ إلي التعرف علي أثر استخدام بعض الأنشطة التعليمية في تدريس مقرر الجغرافيا علي تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعي البيئي لديهم، وتوصلت الدراسة إلي أن إستخدام بعض الأنشطة التعليمية في تدريس وحدة البيئة بمقرر الجغرافيا لطلاب و طالبات الصف الاول

الثانوي العام قدد حقق فعالية في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية لبعض المفاهيم البيئية الواردة بالوحدة ، بالاضافة الي أن الأنشطة التعليمية ساهت في نمو وعيهم تجاه المشكلات البيئية الطبيعية والبشرية المختلفة الواردة بالوحدة.

كما هدفت دراسة **أحمد إبراهيم أحمد السيد**[٢٧] عام١٩٩١ إلي تحديد دور الأنشطة التعليمية بكليات التربية في التصدي وعلاج مشكلات البيئة، حيث طبقت الدراسة بكليتي التربية بجامعتي دمياط والمنصورة و خرجت بعدة توصيات أهمها تقرير تدريس مادة التربية البيئية علي طلاب كليات التربية بمختلف المراحل و دعم الأنشطة التعليمية و توجيهها لمواجهة المشكلات البيئية.

وتعد الأنشطة التعليمية هي واحدة من آليات التحول نحو التجديد في التعليم خاصة إن تم التركيز علي الإبداع والابتكار فيها والمرونة في تنفيذها، حيث أثبتت الدراسات أن المتعلمين الذين أتيحت لهم فرصة كافية من الإشتراك في ألوان النشاط بدأوا حياتهم العملية و هم مزودون بخبرات كثيرة، و أصبحوا شخصيات ناضجة متكاملة، و أحرزوا نجاحاً في ميادين حيوية مختلفة[٢٨] و طلاب الخدمة الاجتماعية في أمس الحاجة لضمان لهذا المستوي من النجاح المستقبلي.

ففي دراسة **كراوفورد وزملائه**[٢٩] ***Crawford, F., et al*** عام ٢٠١٥ و المعنونة " الإستدامة البيئية و الخدمة الاجتماعية: تقييم لدمج العمل البيئي الاجتماعي في التعليم الميداني في المناطق الريفية الاسترالية "، توصلت الدراسة من خلال ما قام به فريق إدارة الخدمة الاجتماعية في المناطق الريفية بتعديل منهج التعليم الميداني ليشمل التركيز على البيئة والإستدامة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دمج الإستدامة البيئية في الممارسة المهنية للطلاب و الممارسين ما زالت في مرحلة تطور أولية، وأن هناك حاجة ملحة للمزيد من العمل البيئي والاجتماعي على المستوى المحلي، والذي يجب دعمه باستخدام إطار التعلم التحويلي المرتكز علي الإستدامة البيئية .

كما قامت دراسة **محمد كامل محمد شرقاوي**[٣٠] عام ٢٠١٠ بالتعرف على الاسهامات العلاجية والوقائية التى يقوم بها أعضاء جماعات الأسر الطلابية إزاء المشكلات البيئية المعاصرة وتحديد المقترحات المرتبطة بأليات زيادة فاعلية اسهامات أعضاء جماعات الاسر الطلابية ازاء المشكلات البيئية المعاصرة ،وهى دراسة وصفية وطبقت على أعضاء الأسر الطلابية بجامعة حلوان، وكان من أهم نتائجها تبنى سياسات تنموية عمرانية متكاملة تركز على تحقيق التنمية المتوازنة فى الحضر والريف، إنشاء قاعدة معلومات عن الأوضاع والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والبيئية والموارد الطبيعية.

و هدفت دراسة **أمنية عطاالله أحمد**[٣١] عام ٢٠١٢ إلى تقييم كفايات واتجاهات طلبة معلم صف في كلية العلوم التربوية بالجامعة الهاشمية سعت إلى تقييم مستوى تناول مقرراتهم لمفهوم التنمية المستدامة المتعلقة بالإستدامة البيئية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كفاية الطلبة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة كان متوسطا، كما أن اتجاهاتهم نحو قضايا التنمية المستدامة جاءت متوسطة، كذلك جاءت النتائج أيضا لتظهر ضعف المقررات الجامعية في تناولها لمفهوم التنمية المستدامة وقلة إسهامها بتشجيع ممارسات إيجابية نحو البيئة لدى الطلبة، وعند سؤال الطلبة عن تحديد الطرق والاستراتيجيات التي اتبعها أساتذتهم في تدريسهم تبين أن طريقة المحاضرة كانت الأكثر استخداما، بينما أغفلت استراتيجيات التدريس التي تدعم التعليم من أجل التنمية المستدامة، و أوصت الدراسة بأهمية تبني أساليب تدريسية جديدة في تدريس المقررات الجامعية من أجل تحقيق الإستدامة البيئية في الجامعة والمجتمع.

ولأن الاستدامة بصفة عامة و الاستدامة البيئية بصفة خاصة أصبحتا مطلب محلي و وطني وعالمي ، فقد أصبح التخطيط لهما ضرورة ملحة أيضاً، حيث يطلب من المخططين بشكل متزايد إدراج الاعتبارات البيئية في الخطط والبرامج والترتيبات وأن يقيموا الآثار البيئة لمشاريع التنمية والتى تحظى بأهمية كبيرة خاصة لدى المخططين والمسئولين المحليين وموظفي الهيئات الأهلية والناشطين في مجال البيئة الذين يبحثون عن طرق عملية لتحسين الإستدامة في جهود التخطيط المحلية [٣٢] و الوطنية والعالمية.

فعلي سبيل المثال فقد استهدفت دراسة **رضا سلامة علي هليل**[٣٣] عام ٢٠١٠ التوصل إلى مؤشرات تخطيطية لمواجهة المخاطر البيئية بالمناطق الحضرية، و أوصت الدراسة بضرورة تبني برامج لتثقيف سكان المناطق الحضرية بيئياً بإكسابهم معلومات ومعارف عن مكونات البيئة، ومشكلات البيئة، والتلوث البيئى، وأشكال التدهور البيئى الحادث في المناطق الحضرية، وتأثير ذلك على صحة سكان المجتمع، وارتباط تلك المشكلات البيئية بمستوى الدخول ومستوى المعيشة، وذلك بهدف إزالة جهلهم بالإطار البيئي الذين يعيشون فيه.

و في ذات الإطار توصلت دراسة **ييو و زملائه** [٣٤] **Yeo, Z., et al** عام ٢٠١٦ و المعنونة " التخطيط لتحسينات الإستدامة البيئية " ، إلي أن واحدة من القضايا الرئيسية التي تواجه الشركات في دفع الإستدامة البيئية هو عدم التركيز. وللتغلب على هذه المسألة، نقترح منهجية تستند إلى مفهوم تحسين الكفاءة البيئية لمساعدة الشركات على التخطيط لتحسينات الإستدامة البيئية. من خلال هذه المنهجية، يتم تقييم الحالة الراهنة للشركة من حيث الأداء البيئي ويتم تحديد النقاط الهامة للتحسين. ومن ثم، يتم تقييم المبادرات المقترحة لمعالجة النقاط الهامة وتحديد أولوياتها لمساعدة الشركة على تركيز جهودها في مجال الإستدامة لتحقيق أكبر الآثار.

كما استكشفت دراسة **برادليي وزملائه** [٣٥] **Bradley, K., et al** عام ٢٠٠٨ و المعنونة " استكشاف العدالة الاجتماعية في السويد– كيف يمكن تحسين تخطيط الإستدامة البيئية والعدالة الاجتماعية في سياق "صديق للبيئة "، كيف يمكن صياغة القضايا المتعلقة بالبيئة والعدالة في السياق الاجتماعي السويدي، استنادًا على ثلاث حالات: تعزيز البلديات لأنماط الحياة الصديقة للبيئة، وتخطيط البنية التحتية واسع النطاق، واتجاه المخططين نحو العدالة. و توصلت الدراسة الي أن توضيح مثل هذه الأمثلة للعدالة البيئية هو أمر بالغ الأهمية لتعريف الاتجاه السائد في خطاب الإستدامة البيئية والتخطيط لها نحو توافق الآراء في السويد.

في حين أشارت دراسة **بان و زملائه** [٣٦] **Ban, N. C., et al** عام ٢٠١٣ و المعنونة " نهج اجتماعي بيئي لتخطيط المحافظة علي البيئة: تضمين الاعتبارات الاجتماعية "، إلي أنه من خلال وصف النظم الاجتماعية–البيئية كمجموعة من النظم الفرعية، وتفاعلها مع بعضها البعض ومع العوامل الخارجية، يمكن لأطرها أن تحسن من فهمنا للرابط ما بين التأثير الاجتماعي والبيئي على البيئة. و يمكن لاستخدام هذا الإطار المساعدة في تحديد إجراءات المحافظة علي البيئة، والتي تركز على المجتمع اجتماعيًا وبيئيًا والتي سوف تفيد النظم البيئية والمجتمعات الإنسانية.

كما توصلت دراسة **شاذي و زملائه**[٣٧] **Chazee, L., et al** عام ٢٠١٧ و المعنونة " التخطيط المحلي كأداة للاستدامة البيئية"، إلي أن تنفيذ المعايير الدولية للتنمية المستدامة يشجع البلدان على تطوير عمليات تخطيط تشاركية على المستوى المحلي. و ذلك من خلال دراسة للوثائق التخطيطية و مراعاتها للبيئة لعدد من بلدان شمال البحر المتوسط وهي الجزائر ولبنان والمغرب.

و تري الباحثة أنه استكمالاً لتلازم التخطيط و الإستدامة البيئية، ومن أجل الوصول إلى تخطيط أمثل للاستدامة البيئية يجب البدء بالتخطيط لنشر ثقافة الإستدامة البيئية بين الطلاب الجامعيين ومن خلال المقررارات الدراسية و الأنشطة الجامعية المختلفة، و أن هذا التخطيط لتحقيق الإستدامة البيئية يبدأ من مرحلة إعداد الطلاب فى الحرم الجامعى وينتهى بنشر ثقافة الإستدامة البيئية داخل الحرم الجامعى وخارجه.

ومن هذا المنطلق يجب التركيز في التخطيط لتحقيق الإستدامة البيئية علي الكيفية التى يتم من خلالها إعداد الطلاب الجامعيين فيما يتعلق بالمقررات البيئية و تعزيز السلوكيات الداعمة للبيئة داخل الحرم الجامعى مراعين فى ذلك المراحل الأساسية للتخطيط بدأ من إعداد الخطه وتحديد أهدافها ثم التنفيذ فالمتابعة فالتقويم وهى مراحل أساسية يجب مراعاتها عند التخطيط لنشر ثقافة الإستدامة البيئية بين الطلاب الجامعيين.

وقد أشارت دراسة **برتي ليف و وروبرت مارنز**[٣٨] **Brett L.M. Levy, Robert W. Marans** عام ٢٠١٢ و المعنونة "نحو ثقافة الاستدامة البيئية في الحرم الجامعي" إلى أن هناك خمسة عوامل تؤثر على سلوكيات الأفراد المؤيدة للبيئة: معرفة القضايا، ومعرفة الإجراءات، والحوافز الاجتماعية، والحوافز المادية، والمطالبات، وخلصت الدراسة إلي أنه يجب على جامعة ميتشجان أن تتبع ثلاثة أنواع من الأنشطة لدعم تطوير السلوكيات المؤيدة للبيئة هي التعليم، والمشاركة، والتقييم.

وتمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة المتصلة بموضوعها فيما يلي:

١- علي الرغم مما قدمته الدراسات السابقة من إضافات نوعية تتصل بتدعيم تعليم التنمية المستدامة وبخاصة الإستدامة البيئية إلا أن أستعراضها أوضح الحاجة إلي تطوير مناهج المقررات البيئية والحاجة الي ربطها بواقع المشكلات والقضايا البيئية التي يعاني منها المجتمع.

٢- اتفقت معظم الدراسات علي ضرورة التخطيط الجيد للمقررات البيئية لضمان الوصول إلي وعي بيئي وتخطيط بيئي يتناسب مع طبيعة المشكلات البيئية في المستقبل.

٣- يعاني التراث النظري للخدمة الاجتماعية من نقص واضح فيما يتعلق بدمج الأنشطة التعليمية في تدريس مقرراتها الجامعية ، حيث تركز غالبية البحوث و الدراسات بشكل أكبر علي الأنشطة الطلابية و خاصة تلك التي تنفذ خارج القاعات التدريسية.

٤- قلة الدراسات و البحوث المرتبطة بالأنشطة التعليمية داخل كتابات تعليم الخدمة الاجتماعية، وظهور اهتمام واضح بها في دراسات و بحوث الكليات التربوية.

٥- تتميز الدراسة الحالية بالتركيز علي استخدام متنوع للأنشطة التعليمية في تدريس المقررات البيئية و الوقوف علي مدي تأثيرها في نشر ثقافة الإستدامة البيئية بين الطلاب.

و بالتالي فإن الإضافات المتوقعة من الدراسة الحالية تكمن فيما يلي:

١- تقديم رؤية و تصور عن التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية مبنية علي خبرات لعامين متتالين من خلال دمج أنشطة تعليمية متنوعة في تدريس المقرر البيئي.

٢- عرض جهود التطوير في تدريس المقرر البيئي إعتمادا علي الأنشطة التعليمية.

٣- تقديم نقاط بحثية جديدة تتعلق بدمج الأنشطة التعليمية في تعليم الخدمة الاجتماعية.

٤- محاولة يمكن البناء عليها في سبيل إثراء كتابات الخدمة الاجتماعية فيما يرتبط بتوظيف الأنشطة التعليمية داخل المقررات الدراسية.

٥- الخروج بتوصيات متعلقة بالتخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

و انطلاقا من إيمان الباحثة كعضو هيئة تدريس متخصص في التخطيط الاجتماعي بأن الوصول إلي تعليم جامعي فعال من أجل التنمية المستدامة في إطار المقرر البيئي يجب أن يكون أكثر تجديداً وتحول نحو المشاركة و التفاعل خاصة داخل قاعات التدريس والتى تكتفى فى معظم الاحيان بعرض المقرر البيئى نظريا بينما نحتاج لتحقيق الاستدامه البيئيه بين طلاب الخدمة الاجتماعية لتنوع انشطة أكثر داخل قاعات التدريس تتيح للطلاب الفرصة فى التأثير فى الأخرين سواءا من زملائهم أو مجتمعهم الجامعى أو المجتمع الخارجى و ألا يكونوا مجرد متلقين داخل المحاضرة وهو ما انتهجته الباحثة خلال العاميين الماضيين من تدريس المقرر البيئى بطرق أكثر ارتكازا على أنشطة تعليميه داخل المحاضرة تعتمد على التنوع والتفاعل والمشاركة بين الطلاب.

وبناء علي ذلك فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في:" **التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية - "دراسة مطبقة علي طلاب الفرقتين الأولي والثانية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان"**

ثانيا: أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الراهنة فيما يلى:

١- الاهتمام على مختلف الأصعدة بقضايا التنمية المستدامة وبخاصة الإستدامة البيئية.

٢- زيادة الاهتمام بقضايا البيئة والتحديات البيئية التى تواجه كافة المجتمعات وتؤثر على العالم بأكمله.

٣- الإيمان بضرورة أن يلعب التعليم العالى دوراً محلياً ووطنياً ودولياً نشطاً لتحقيق الإستدامة البيئية.

٤- ارتباط الخدمة الاجتماعية بشكل عام والتخطيط الاجتماعى بشكل خاص بالبيئة وقضايا الإستدامة البيئية و وجود مقررات دراسية مرتبطة بشكل واضح بتلك القضايا مثل مقرر الدراسات السكانية والبيئية والذى تقوم على أساسه الدراسة الحالية.

٥- كشفت معظم الدراسات فى حدود علم الباحثة عن ارتباط المقررات البيئيه داخل قاعات التدريس باسلوب المحاضرة مغفلة أهمية إدراج الأنشطة التعليمية وأثرها فى تنمية ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

٦- ضرورة دراسة تجارب دمج الأنشطة التعليمية لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان فى مقرر الدراسات السكانية والبيئية خلال العامين الماضيين وأثرها فى نشر ثقافة الإستدامة البيئية بينهم.

٧- أهمية التخطيط للأنشطة التعليمية في تدريس مقررات الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتدريس المقرر البيئي بصفة خاصة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة إلى تحقيق هدف عام هو:" **التعرف علي التخطيط المرتكز على الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية** ".

هذا وينبثق عن الهدف الرئيسي أهداف فرعية مفادها ما يلي :

١- التعرف علي واقع ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

٢- التعرف علي الأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

٣- التعرف علي دور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

٤- التعرف علي عملية التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

٥- التعرف علي المعوقات التي تواجه التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

٦- التوصل لتصور تخطيطي مقترح للتخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

رابعا: الموجهات النظرية للدراسة:

١- النظرية الموجهة للدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية علي توجه نظري يعتمد علي **مدخل التعلم المعرفي الاجتماعي Cognitive Social Learning Approach** وهو مدخل يعتمد على نظرية التعلم الاجتماعي ويعتبر أصحاب هذا الاتجاه أن البيئة ومشكلاتها من المشكلات الاجتماعية أكثر من كونها تعكس عدم الكفاءة الشخصية وتؤكد نظرية التعلم المعرفي أن التقليد والمحاكاة Modeling له أثر كبير في نشأة وتطور الاتجاهات والسلوكيات ، هذا التقليد أو التعلم هو تعلم بالنموذج كتقليد الوالدين ، المدرس ، نجوم السينما ، وعلى ذلك فالمجتمع يلعب دوراً هاماً في التشجيع على تكرار هذه السلوكيات خاصة إذا ما أثاب الفرد أو الجماعة على هذه الاتجاهات أو السلوكيات والعكس صحيح ، بمعنى أن اتجاهات وسلوكيات الأفراد والجماعات تجاه البيئة هي سلوك متعلم عن طريق التفاعل الاجتماعي بين الفرد ومن يتعلم منه هذا السلوك ، ويتم ذلك عن طريق الإقناع والتوضيح ولعب الأدوار ، وعلى ذلك فنحن نرى أن الأخصائي الاجتماعي يمكنه تعليم بعض الأفراد البارزين في الأسرة أو الجماعة أو القيادات المجتمعية السلوكية الإيجابية والمهارات البيئية اللازمة لكي يقلدهم الأعضاء الآخرون الذين يعتبرونهم قدوة لهم.[٣٩] و استفادت الباحثة من هذا المدخل في بناء الانشطة التعليمية لتكون أنشطة تعليمية مفيدة في عملية التعلم البيئي ونشر ثقافة الاستدامة بين الطلاب الجامعيين بكلية الخدمة الاجتماعية، وكذلك ساعد هذا المدخل في الحكم علي أثر الانشطة التعليمية و دعمها لنشر ثقافة الاستدامة بين الطلاب.

٢- مفاهيم الدراسة:

(أ) مفهوم الأنشطة التعليمية ***Educational Activities***

تعرف الأنشطة التعليمية علي أنها كل شئ يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا ، لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمنهج المتمثلة في النمو الشامل المتكامل للمتعلم سواء أتم هذا النشاط داخل غرفة الصف أم خارجها[٤٠]، فهي جملة الممارسات التي تهتم بالمتعلم وتعني بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل قاعات الدرس وخارجها و تهدف إلي مساعدة الطلاب المتعلمين على إثراء خبراتهم واكتساب مهارات متعددة لصالح نموهم وتطورهم العلمي و النفسي والاجتماعي.

كما يعرفها حسن شحاتة و زينب النجار بأنها " كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية و خارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية، نظامية أو غير نظامية، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات مختلفة" [٤١] حيث أوضح التعريف السابق أن الانشطة التعليمية تتم في جميع المؤسسات التعليمية ولا ترتبط كما يفهم البعض بانها خاصة بمراحل التعيم الاساسي وما قبل الجامعي إلا أنها موجودة ويمكن استخدامها وتوظيفها حتي في التعليم الجامعي.

و يعرفها مجدي إبراهيم الأنشطة التعليمية بأنها " الممارسات و الأفعال التي يقوم بها المتعلمين و التي تتمثل في الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المتعلم حيث يشارك فيه برغبته في سبيل انجاز هدف ما و إشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخططة، لها أهدافها، و هو في ذلك ليس منفصلاً عن المنهج الدراسي، بل يعتبر جزء من عناصره في ظل المفهوم الحديث للمنهج، ومنه ما هو حر و ما هو موجه بدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج" [٤٢] ، و يؤكد التعريف السابق علي أن الأنشطة التعليمية ليست جزء مستقل عن المنهج أو المقرر الدراسي و لكنها جزء أساسي داخل المقررات الدراسية يجب التركيز عليه و التخطيط له لتحقيق الستفادة المثلي من الانشطة التعليمية لصالح المتعلمين والمؤسسات التعليمية و إثراء عملية التعلم بصفة أساسية داخل المقررات الدراسية.

وفي إطار الدراسة الحالية ومن خلال ما سبق يمكن أن تضع الباحثة تعريفاً إجرائياً للأنشطة التعليمية كما يلي:

١- هي المجهودات والممارسات التي يمارسها الطلاب مع معلمهم الجامعي داخل المقرر الدراسي.

٢- تهدف الأنشطة التعليمية إلي تعظيم استفادة الطلاب من عملية التعلم و إثراء التعليم.

٣- تتنوع الأنشطة التعليمية في أنها تتم بين قاعات الدرس و خارجها في الحرم الجامعي وفي المجتمع المحلي.
٤- تهدف الانشطة التعليمية داخل هذه الدراسة إلي نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية
٥- من أهم الانشطة التعليمية التي تتم ممارستها مع طلاب الخدمة الاجتماعية في المقرر البيئي العروض التقديمية، و الفنية، المجسمات، الندوات، أنشطة إعادة التدوير، والمعارض.
٦- التخطيط عنصر أساسي في عملية التدريس باستخدام الأنشطة التعليمية ولا يتم استخدامها بدون تخطيط جيد.

(ب) مفهوم الأستدامة البيئية ***Environmental Sustainability***

لقد اشتق مفهوم الاستدامة من أصول لاتينية من *To Sustain* و تعني *To Hold Up* و هي تعني الاستمرارية التفاعل بين المجتمع والنظام البيئي، وينطلق مفهوم الاستدامة من نظرة إنسانية تدعو إلي الاهتمام بمستقبل الإنسان و من ثم الحفاظ علي البيئة التي تعطي الاستمرارية للانسانية بهدف إنجاز الاستدامة الايكولوجية و بالتالي تعزيز الحياة بالطريقة التي تسمح للاخرين إشباع احتياجاتهم في الحاضر و المستقبل.[٤٣] فالاستدامة *(Sustainability)* بصفة أولية هي مرادف للاستمرارية، و الاستدامة هي مفهوم يطلق على العمليات والتوجهات الساعية الي تطويع و إدارة التعاملات والانشطة البشرية من أجل إحداث وتحقيق التوافق مع البيئة ،كما تعني الاستدامة بصفة عامة جهود المحافظة على نوعية الحياة من خلال التكيف مع البيئة ، و عن طريق استثمار الموارد الطبيعية لأطول مدى زمني مستقبلي بما يضمن استمرارية الحياة والموارد المختلفة لصالح الاجيال القادمة.

يمكن تعريف الاستدامة على نطاق واسع بأنها "الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية والمناطق المحيطة بها، والنظام الإيكولوجي العام دون المساس بأهداف التنمية البشرية، وبسبب طبيعتها الواسعة النطاق، فإن الاستدامة البيئية مدرجة في الأهداف الإنمائية للألفية التي وضعتها الأمم المتحدة [٤٤] و تسعي إلي تحقيقها وجعلها أهداف عالمية تجتمع عليها الحكومات والدول وقادة العالم.

كما أن الاستدامة هي نموذج للتفكير في المستقبل تتداخل فيه الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، فلا تكون منفصلة عن بعضها البعض، في إطار من التوازن سعيًا لتحسن جودة الحياة.[٤٥] لجميع السكان و فيمختلف المجتمعات.

ومن الصعب تحديد الاستدامة البيئية كمفهوم مستقل بسبب أنه يتم التعامل مع الفكرة من زوايا مختلفة، وبالتالي فإن التعريفات المختلفة لها توجهات مختلفة توضع في الاعتبار. وانها تشتق كمفهوم من التعريف الأصلي والكلاسيكي للتنمية المستدامة المنطلق من تقرير برونتلاند، والمعروف عالميا باسم المستقبل المشترك، حيث جاء هذا التقرير لجنة الأمم المتحدة العالمية المعنية بالبيئة و التنمية في عام ١٩٨٧. وحدد التقرير التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس باحتياجات الاجيال المستقبلية. [٤٦] فالاستدامة البيئية تهتم بقدرة البيئة على مواصلة العمل بطريقة صحيحة مع محاولة الوصول إلى أقل تدهور في البيئة المحيطة.

وتشمل الاستدامة البيئية اعتماد رؤية وممارسة تستجيب إلى التحديات العميقة التي تواجه المجتمعات المعاصرة في مجال البيئة و تشكل خطرا علي البيئة بمكوناتها المختلفة.[٤٧] و الناس و المجتمعات الوقوع أو أن تكون عرضة للمشكلات البيئية علي المدي الطويل.

و يمكن تعريف الاستدامة البيئية علب أنها إيجاد علاقات مثالية أو قريبة من النموذجية مع البيئة المحيطة بنا بما لا ينقص من قدراتها المستقبلية على تلبية الاحتياجات الخاصة للأجيال القادمة وهي تركز علي إيجاد التوازن بين الأنشطة البشرية المتنوعة و البيئة علي مختلف المستويات ولصالح الأجيال المختلفة.

وفي إطار الدراسة الحالية ومن خلال ما سبق يمكن أن تضع الباحثة تعريفا إجرائياً للاستدامة البيئية كما يلي:

١- الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية والمناطق المحيطة بها علي المدي الطويل.
٢- هي عملية إيجاد علاقات مثالية مع البيئة المحيطة بنا بما لا ينقص من قدراتها المستقبلية.
٣- الإستدامة البيئية كثقافة بين الطلاب الجامعيين تعني بمعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم في المحافظة علي البيئة.
٤- ارتباط الإستدامة البيئيه بتنفيذ الطلاب لمجموعة من الأنشطة التعليمية تعكس استفادتهم من دراسة المقرر البيئى .

٥- انعكاس استفادة الطلاب من المقرر البيئى فى نشر ثقافة الاستدامه البيئية خارج قاعات التدريس سواءا داخل الحرم الجامعى او خارجه.

٦- استمرار الطلاب فى انتهاج سلوكيات صديقة للبيئة حتى بعد الانتهاء من دراسة المقرر البيئى واستمرارهم فى نشر هذه السلوكيات بين الاخرين .

١- تعليم الخدمة الاجتماعية من أجل التنمية المستدامة.

لقد استحوذت قضية التنمية المستدامة عل اهتمام العالم منذ أن طرحت علي قمة الارض (مؤتمر الامم المتحدة الثاني للبيئة و التنمية بريودي جانيرو عام ١٩٩٢) وقد أحدث ذلك نقلة نوعية في مفهوم العلاقة بين التنمية من جهة و الاعتبارات البيئية من جهة اخري كاستجابة طبيعية لتنامي الوعي البيئي العالمي الذي صار يعي حقيقة ان عملية التنمية ما لم تسترشد بالاعتبارات البيئية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية فان كثيراً منها سوف يأتي بنتائج غير مرغوبة او يحقق فوائد قليلة او ربما يفشل تماما [٤٨]، و منذ ذلك الوقت أصبحت التنمية المستدامة هي الشغل الشاغل لشعوب و دول وحكومات العالم وتدرج علي أجندات جميع المحافل العالمية و العلمية وعلي مختلف المستويات.

و التنمية المستدامة هي التنمية التي تتميز بعدد من الخصائص الفريدة مقارنة بغيرها من أنواع التنمية الاخري وتحاول أن تجمع بين مميزات الانواع السابقة من التنمية محافظة علي نصيب الاجيال القادمة من الموارد، ومن أهم خصائص التنمية المستدامة ما يلي [٤٩]:

أ- هى تنميه يعتبر البعد الزمنى هو الاساس فيها: فهى تنميه طويله المدى بالضروره تعتمد على تقدير إمكانات الحاضر ويتم التخطيط لها لاطول فتره زمنيه مستقبليه يمكن من خلالها التنبؤ بالمتغيرات.

ب-هى تنميه ترعى تلبيه الاحتياجات القادمه:- فى الموارد الطبيعيه للمجال الحيوى لكوكب الارض.

ج- هى تنميه تضع تلبيه احتياجات الافراد فى المقام الاول:-فأولوياتها هى تلبيه الحاجات الاساسيه والضروريه فى الغذاء والملبس والتعليم والخدمات الصحيه وكل ما يتصل بتحسين نوعيه حياه البشر الماديه والاجتماعية.

د- هى تنميه تراعى الحفاظ على المحيط الحيوي فى البيئه الطبيعيه:- سواء عناصره ومركباته الاساسيه كالهواء والماء مثلا او العمليات الحيويه كالغازات مثلا لذلك فهى تنميه تشترط عدم استنزاف قاعده الموارد الطبيعيه فى المحيط الحيوي كما تشترط ايضا الحفاظ على العمليات الدوريه الصغرى والكبرى.

هـ- هى تنميه متكامله:-تقوم على التنسيق بين سلبيات استخدام الموارد واتجاهات الاستثمارات والاختيار التكنولوجى ويجعلها تعمل بانسجام داخل المنظومه البيئيه بما يحافظ عليها ويحقق التنميه المتواصله المنشودة.

و مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تسعي لمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات البشرية علي تحقيق أهدافها تعتبر مهنة داعمة و اساسية في اطار تحقيق التنمية المستدامة ومتابعة قضاياها ، فمهنة الخدمة الاجتماعية والتي تتميز بتركيزها طويل الأمد على العدالة الاجتماعية، تهدف عند العمل في القضايا والمشكلات البيئية للتعريف بالمخاطر التي يمكن أن يتعرض لها المجتمع من تجاهل الأزمة البيئية؛ و التعرف علي التفكير غير العقلاني الذي أدى إلى الأزمة الإيكولوجية الحالية؛ و محاولة الحصول علي الاعتراف بالآثار البيئية من القوى الاجتماعية الحالية مثل العولمة والاستهلاك والعمل مع الأفراد، والجماعات والمجتمعات المحلية لمواجهة هذه القوى؛ والعمل من أجل الوصول للاستدامة البيئية[٥٠] من خلال ممارسيها و أنشطتهم المختلفة والأدوات و النماذج المهنية للمهنة.

و الخدمة الاجتماعية في اطار عملها لتحقيق التنمية المستدامة تنطلق من ثلاث أبعاد رئيسية للمهنة هي الممارسة والبحث و التعليم و تحاول ربطهم جميعا بالتنمية المستدامة و استثمار هذه الابعاد الثلاثة للمهنة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ففي اطار البحث والممارسة نجد العديد من التبادلات الواضحة بين الخدمة الاجتماعية و التنمية المستدامة بينما في مجال التعليم و كما يقول بوتوو و بيل [٥١] Boetto, H. and K. Bell عام ٢٠١٥ أن إدماج البيئة الطبيعية في تعليم الخدمة الاجتماعية لا يزال في مرحلة التطوير وأن البيئة بحاجة إلي مزيد من التوظيف والادماج في تعليم الخدمة الاجتماعية، و هذا ما يدعونا للقول بضرورة دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في تعليم الخدمة الاجتماعية والتخطيط له بشكل أكثر فعالية، و ضرورة أن يكون التعليم أداة مفيدة لتحقيق هدف الحفاظ على البيئة واستخدامها بطريقة مستدامة [٥٢] ليصبح التعليم من أجل التنمية المستدامة هو الطريق لتحقيق التنمية المستدامة علي مختلف المستويات التعليمية.

و علي المستوي العالمي فقد أصبح ينظر للتعليم من أجل التنمية المستدامة باعتباره عملية تعلم كيفية القيام باتخاذ القرارات التي تتعلق بالمستقبل على المدى الطويل، وهذا يمثل رؤية جديدة للتعليم، رؤية تساعد الناس من جميع الأعمار على فهم أفضل للعالم الذي يعيشون فيه ، و يعالجوا التعقيدات و الترابط بين المشكلات ، ويشدد التعليم من أجل التنمية المستدامة علي نهج شامل متعدد التخصصات لتطوير المعرفة والمهارات اللازمة لمستقبل مستدام، بالاضافة الي التغيرات في القيم والسلوك وأنماط الحياة [٥٣] للطلاب و المتعلمين علي اختلاف مستوياتهم التعليمية و باختلاف المؤسسات التعليمية التي ينتمون إليها.

حيث إن الهدف النهائي للتعليم من أجل التنمية المستدامة و كما تنص وثائق اليونسكو هو تمكين الناس من امتلاك وجهات النظر والمعارف والمهارات لمساعدتهم على العيش في سلام بالمجتمعات المستدامة [٥٤] والتي تستهدف الحكومات والدول والشعوب الوصول إليها وتحقيقها وفقاً للاستراتيجية العالمية وخطط تحقيق الأهداف العالمية التنموية من أجل الاستدامة.

حيث إن الهدف الأساسي لاستراتيجية التعليم من أجل التنمية المستدامة هو تشجيع تطوير والبلدان المتقدمة في منطقة لجنة الأمم المتحدة من أجل تطوير وإدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في برامجها الرسمية ونظم التعليم، في جميع المواضيع ذات الصلة وفي التعليم النظامي وغير النظامي، وبصورة أكثر تحديدا، تتمثل أهداف الاستراتيجية فيما يلي[٥٥]:

١- ضمان دعم الأطر التنظيمية والتشغيلية للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

٢- تعزيز التنمية المستدامة من خلال التعلم الرسمي وغير الرسمي.

٣- تجهيز المعلمين مع رفع كفائتهم.

٤- ضمان إتاحة الدوات والمواد الكافية للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

٥- تعزيز البحوث وتطوير التعليم من أجل التنمية املستدامة.

٦- تعزيز التعاون في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة على جميع المستويات.

و في اطار التعليم الجامعي الذي يتضمن تعليم الخدمة الاجتماعية فان الفصل رقم ٣٦ من جدول أعمال القرن ٢١ يؤكد على أهمية التعليم فى تعزيز التنمية المستدامة وتحسين قدرة الأفراد على مواجهة مسائل البيئة والتنمية فقد تضمن هذا الفصل إشارات مختصرة لدور الجامعات فى بناء مستقبل مستدام حيث أكد على ضرورة أن توسع الدول وسائل ومجالات التعليم الجامعى لكى يدعم التنمية المستدامة وأن تكافح الحكومات لإعداد استراتيجيات تهدف الى تكامل البيئة والتنمية فى التعليم وأن تدعم أنشطة الجامعات التى تعزز التنمية المستدامة والتى تبحث عن شراكات جديدة مع قطاع العمل فى هذا الشأن وأن تشجع الجامعات لكى تسهم بدرجه اكبر فى تنمية وعى الافراد بشأن التنمية المستدامة [٥٦] في إطار التعليم الجامعي.

و التعليم الجامعي من أجل التنمية المستدامة (ESD) يهدف إلى تمكين الناس من الحصل على المعرفة، و التفكير فى الاثار الاخرى والتعقيدات الخاصة بالسلوكيات والقرارات فى المستقبل من المنظور العالمي، و التعليم من أجل الاستدامة في التعليم العالي يهتم بالمناقشات حول ايجاد سبل مستدامة للمعيشة والعمل. [٥٧] لدي الطلاب الجامعيين ، و يجب أن يتضمن تعليم الخدمة الاجتماعية انطلاقا من عدة منظورات مهنية وانسانية قضايا التنمية المستدامة وان يحرص علي ان يكون تعليما من أجل التنمية المستدامة باشكال و طرق مختلفة داخل سياق مؤسسات التعليم الجامعي.

فمنذ بداية مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة ، اعتبرت مؤسسات التعليم العالي جهات فاعلة رئيسية في تعزيزها. ومن المتوقع أن تكون لمؤسسات التعليم العالي دور رائد في نشر ثقافة الاستدامة [٥٨] وعلي وجه الخصوص من المتوقع أن يكون لمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية الجامعية من معاهد وكليات دورا هاما في نشر ثقافة الاستدامة البيئية والاهتمام بقضايا التنمية المستدامة و ترسيخ هذه القيم والمفاهيم و نشرها لدي الطلاب الجامعيين بهذه المؤسسات و داخل الحرم الجامعي ومنه الي المجتمعات المحيطة.

ومن أهم الأهداف الرئيسية للتعليم من أجل الاستدامة في التعليم الجامعي هو تعليم وتثقيف الطلاب وتغيير طريقة تفكيرهم حول قضايا البيئة والاستدامة ، وزيادة الاهتمام بين الطلاب الجامعيين حول قضايا الاستدامة و امتلاك مهارات التفكير فيها ، والعمل علي حلها باساليب مبتكرة، و تطوير مهارات التفكير النقدي لدي الطلاب، وترسيخ وجهات النظر العالمية والمعرفة حول الاستدامة والتنمية المستدامة [٥٩] و يمكن أن تدمج و تطور هذه الأهداف داخل تعليم الخدمة الاجتماعية من أجل التنمية المستدامة بصفة عامة داخل رؤية ورسالة مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية وبصفة خاصة داخل المقررات و الأنشطة التعليمية.

و يجب أن يركز تعليم الخدمة الاجتماعية من أجل التنمية المستدامة بالاضافة الي القضايا الاساسية للتنمية المستدامة علي المستويات العالمية والوطنية والمحلية علي السير جنبا إلى جنب مع عدد من النهج البديلة التي تركز على الطالب مثل التعلم من البحث أو التعلم الموجه نحو المشاريع ، و المناقشات الجماعية أو لعب الأدوار، ويدعم ذلك التطلعات الدولية إلى تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال أساليب تعليمية مبتكرة وتشاركية.[٦٠] نحتاج إلي دمجها بشكل أكثر تكاملية مع تعليم الخدمة الاجتماعية من خلال الأنشطة التعليمية في المقررات المختلفة.

و من هذا المنطلق يري البعض أنه من الضروري إعادة تقييم و توجيه المناهج والمقررات من أجل إحراز تقدم في التعليم والتغيير من أجل تحقيق التنمية المستدامة في التعليم العالي[٦١] بصفة عامة وتعليم الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة، فإن إعادة توجيه المناهج الدراسية أصبح هو الأداة الأساسية لتنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم العالي[٦٢] و تعليم الخدمة الاجتماعية علي وجه الخصوص لتحقيق التنمية المستدامة.

و يمكن أن يتم تطوير المناهج والمقررات في تعليم الخدمة الاجتماعية من أجل التنمية المستدامة بأن يستخدم المعلمون طرقا لإظهار قيمة الاستدامة للطلاب، و تضمين الاستدامة في التعليم العالي باستخدام الأفلام أو وسائل الإعلام و التعلم، وتصميم دليل للمعلم وطرق مبتكرة لتثقيف الطلاب حول الاستدامة[٦٣] و التنمية المستدامة و دمج هذه الطرق والاساليب من

خلال الانشطة التعليمية الموجهة لنشر فكر الاستدامة بين الطلاب الجامعيين في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

٢- التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية.

هناك تقاربات واضحة بين الاستدامة والتخطيط ، فقد ازدادت روح الاستدامة على مدى الخمسين سنة الماضية لتصبح منتشرة في كل المستويات الوطنية و الدولية، وغالبا ما تكون الاستدامة في التخطيط مركزة على تقييم المخاطر ووضع الحدود للتنمية الاقتصادية، على أساس معرفة الخبراء والتقييمات المهنية من قبل مؤسسات التخطيط[٦٤] كما يمكن اعتبار التخطيط من أجل الاستدامة أحد التوجهات الرئيسية في عالم التخطيط اليوم خاصة فيما يتعلق بالبيئة و مراعاة استدامتها.

هذا و لقد مثلت البيئة تحدياً من نوع خاص أمام المخططين خاصة بعقد التسعينات من القرن الماضى تزامن هذا مع زيادة الاهتمام العام بادارة القضايا والمشكلات البيئيه وضرورة التدخل العام للعمل على توفير الحماية والحفاظ على البيئة كل هذه الامور شكلت ضغطا على المخططين وتمثل هذا الضغط تحديدا فى اعادة النظر فى المناهج التى يستخدمها هؤلاء المخططين فى اعمالهم ،ومن ناحية اخرى تحقق مشاركة المخططين بالمشروعات البحثية البيئية امكانية تطوير أدوات ومناهج بحثية جديدة [٦٥] تتماشي مع التوجهات نحو التنمية المستدامة و لصالح الناس حاليا و مستقبلا.

و من وجهة نظري فان التخطيط للتنمية المستدامة لا يقتصر علي التخطيط الاجتماعي و التخطيط الاقتصادي و التخطيط من أجل التنمية المستدامة الريفية والحضرية بكافة أشكاله بل يتعداه للتخطيط للمناهج التعليمية والمقررات الدراسية الداعمة للتنمية المستدامة علي مختلف المستويات التعليمية.

و علي مستوي التعليم الجامعي يعد المدخل المقترح للتخطيط و المرتكز علي الأنشطة التعليمية أحد الآليات التي يمكن أستخدامها لنشر ثقافة الاستدامة عملياً للطلاب الجامعيين، فالأنشطة التعليمية هي" وضع المتعلمين من الطلاب الجامعيين في موقف تعليمي يدفعه إلى التفاعل وبذل جهد عقلي، وحركي، ووجداني، يوجه إلى مصدر من مصادر التعليم المتوفرة في البيئة التعلمية التي يوجد بها لتحقيق أهداف تعليمية مرغوبة[٦٦] و مبتغاة لصالح العملية التعليمية ، وترتبط الأهداف التعليمية في هذه الدراسة بنشر ثقافة الاستدامة بين الطلاب الجامعيين.

و التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية هو مدخل لتعظيم ممارسات الاستدامة في سياق التعليم الجامعي بطرق عدة من خلال التخطيط التكاملي الذي يشارك فيه كل المستفيدون بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفون والإداريون[٦٧]

ولكن مع إدارة كاملة من جانب الأستاذ الجامعي أو فريق الأساتذة المتبني لهذا المدخل نتيجة للخبرات في التعليم و داخل سياق المقرر البيئي الذي يتم تدريسه للطلاب.

و يتفق أغلب المشتغلين فى المجالات التخطيطية خاصة فيما يتعلق بالنواحى الإجتماعية على أن التخطيط يمر بأربع مراحل رئيسية هى وضع الخطة وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها [٦٨] و يتمشي التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب الجامعيين مع هذه المراحل الأربع لتحقيق الهدف العام من استخدامه.

ففي مرحلة وضع الخطة الخاصة بالتخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية تم تحديد الأهداف ، حيث هدف التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب الجامعيين إلي تنمية المواهب والابتكار للطلاب الجامعيين بكلية الخدمة الاجتماعية، تنمية المهارات المختلفة لديهم، غرس بعض القيم والمبادي الإيجابية مثل الاحترام و التعاون و المساعدة و العمل الفريقي بين طلاب كلية الخدمة الاجتماعية الدارسين للمقرر البيئي.

و في جانب آخر يهدف التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية و العمل من خلالها إلي جذب وتشويق الطلاب، توعيتهم في الجوانب البيئية المختلفة، تقييم و تقويم سلوكيات الطلاب البيئية السلبية وتدعيم السلوكيات البيئية الإيجابية من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة الصادرة من الطلاب و إلي الطلاب.

و في هذا الاطار تم تحديد الأهداف التربوية و المهارية و المعرفية و الوجدانية للتخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية ، وتوضيحها ومناقشتها مع الطلاب واخذ استجاباتهم ومقترحاتهم حولها، كما تم التعريف بالانشطة التعليمية و اهميتها من جها ، و أنواعها من جهة أخري، حيث تمت الاشارة الي أن أهم أنواع الانشطة التعليمية التي يمكن أن يستخدمها الطلاب داخل المقرر البيئ و وفقا للادبيات التربوية والتعليمية يمكن أن تتضمن التعلم القائم على المشكلات، لعب الأدوار، المناقشة، أنشطة التحفيز[٦٩] بالاضافة الي العديد من الانواع الاخري من الأنشطة التعليمية والتي يمكن ان يوجدها الطلاب و يستثمروها وفقا لمهاراتهم وميولهم وقدراتهم مثل العروض الفنية و العروض التقديمية و استخدام التكنولوجيا الحديثة ، وكذلك ادارتهم للندوات والمناقشات و تنفيذ المجسمات ، كذلك تم التركيز علي تنوع الانشطة التعليمية و الحرية للطلاب في ابتكار انشطة تعليمية جديدة.

و في اطار الإعداد لوضع خطة الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب الجامعيين تم إعداد إطار الخطة و فيها تم تجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بالأهداف المحددة، وذلك لتقدير المواقف المختلفة من جميع الجوانب، و تضمنت هذه المرحلة كل من:

- تحديد الأهداف المختلفة المطلوبة من الأنشطة التعليمية.

- تحديد المشكلات السلوكية والتصرفات الاجتماعية والبيئية لدي الطلاب الجامعيين واقرانهم و المطلوب تغييرها و التصدي لها.
- اكتشاف احتياجات الطلاب الجامعيين من ميول معينة للأنشطة التعليمية المختلفة.
- اكتشاف الهوايات والمواهب المختلفة التي قد تساهم في تخطيط الأنشطة التعليمية.
- تحديد القضايا البيئية العامة والمشكلات البيئية المحلية والوطنية والتي يمكن أن تسهم الأنشطة التعليمية في إلقاء الضوء عليها و المساهمة في التوعية بها.
- تحديد الجهات التي يمكن للطلاب التعاون معها في تنفيذ الأنشطة سواء كانت داخل الحرم الجامعي أو خارجه بالمجتمع المحلي.
- تحديد الأساليب والطرق المختلفة لتنفيذ الأنشطة التعليمية.
- تحديد الأدوات والخامات المطلوبة للانشطة التعليمية
- وضع خطة زمنية محددة لتنفيذ الأنشطة التعليمية وفقا لجدول المقرر البيئي.
- مراعاة التنوع في تخطيط الأنشطة التعليمية و تنفيذها.
- التأكيد علي التحضير الجيد للأنشطة التعليمة وتقسيم الأدوار بين فريق العمل من الطلاب.

و انتهت هذه المرحلة بوضع الخطة النهائية لاستخدام الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية و ذلك من خلال المشاركة بين المستفيدين من الطلاب و أستاذ المقرر البيئي و التي عرض فيها الاستاذ الهدف من العمل من خلال الأنشطة التعليمية وأفكاره حولها و توقعاته من الطلاب واسهاماتهم و كذلك الموارد والامكانات المؤسسية المتاحة بالكلية والجاعة ويمكن توظيفها و استثمارها.

و تضمنت الخطة النهائية القائمة علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة بين الطلاب الجامعيين الاهداف العامة للمقرر و الاهداف الخاصة بنشر ثقافة الاستدامة و الانشطة التعليمية الخاصة بكل فصل من فصول المقرر البيئي ، وكذلك الفرق المسئولة عن كل نشاط تعليمي و توقيت التنفيذ داخل الفصل الدراسي ، وطريقة المتابعة و طريقة التقويم.

و في مرحلة تنفيذ خطة الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية تم الالتزام بقدر الامكان بالخطة المتفق عليها مع المونة في التنفيذ و مراعاة ظروف المؤسسة التعليمية والطلاب و التاكيد أيضا علي عدم التجاوز في مرحلة التنفيذ عن التكلفة المادية التي تم تحديدها في الإطار النهائي للخطة، عدم تجاوز الزمن المقرر لتنفيذ المشروعات [٧٠] و الأنشطة التعليمية داخل الخطة.

أما في مرحلة متابعة خطة لي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب فقد تم تخصيص فريق من الطلاب أنفسهم للمتابعة ولضمان مشاركة اكبر قدر من الطلاب في الأنشطة التعليمية و لرصد المعوقات والصعوبات والتنسيق بين الطلاب و بين استاذ المقرر و بعض الادارات داخل الكلية والجامعة في حالة الاحتياج اليها والي مواردها و موافقتها لتنفيذ أنشطة خارجية يتم عرضها داخل الخطة عند التنفيذ.

و في مرحلة تقويم خطة التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية التزم القائمون بالتقويم بالاستفادة من نتائج عملية المتابعة للخطة ومن خلال مشاركة الطلاب و أستاذ المقرر البيئي و فريق من الخبراء من الزملاء المهتمين بالأنشطة التعليمية للطلاب و الذين حضروا تنفيذ الأنشطة التعليمية و اسهموا في تقييمها و أبدوا ملاحظاتهم للطلاب ، و داخل المرحلة التقويمية للخطة فقد ساعد التقويم في تحديد نقاط الضعف في العمل وكيفية التغلب عليها ، معرفة الظروف والأسباب التي ساعدت على تحقيق الأهداف أو حالت دون تحقيق بعض تلك الأهداف ، تعديل التوقيتات الزمنية إذا لزم الأمر أثناء التنفيذ ، إضافة توصيات تساعد على زيادة فاعلية النشاطات المختلفة خاصة في الخطط التالية [٧١]، كما ساهم التقويم للأنشطة التعليمية في تحفيز الطلاب للمشاركة أكثر عن طريق تكريم الأنشطة التعليمية المتميزة والمبتكرة والتي ظهر فيها جهد واضح من فريق العمل واسهمت في نشر فكر الاستدامة البيئية بين الطلاب.

خامسا: الاستراتيجيات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية باستخدام المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، وتطبق الدراسة من خلال استبيان موجه لطلاب الفرقتين الأولي والثانية المستجدين بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان خلال العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧.

٢- تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من تساؤل رئيسي مؤداه " **ما دور التخطيط المرتكز على الأنشطة التعليمية فى نشر ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية** "

ويتفرع منه خمسة تساؤلات فرعية هي:

١- ما واقع ثقافة الاستدامة البيئية بين بين طلاب الخدمة الاجتماعية؟
٢- ما الأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية؟
٣- ما دور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية ؟
٤- ما وصف عملية التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية؟
٥- ما المعوقات التي تواجه التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية؟
٦- ما المقترحات لتفعيل دور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية؟

٣- أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة الحالية علي استبيان بعنوان" الأنشطة التعليمية و نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية " والمطبق علي طلاب الفرقتين الأولي والثانية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان.

و لقد تم الاعتماد في تصميم أداة جمع البيانات للدراسة الحالية علي الخطوات العلمية المتعارف عليها في هذا الشأن وفقا للخطوات التالية:

- الاطلاع علي بعض الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة.
- الاطلاع علي بعض الأدوات البحثية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد أبعاد ومؤشرات جمع البيانات وفقا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها علي النحو التالي:
  - البيانات الأولية.
  - واقع ثقافة الاستدامة البيئية بين بين طلاب الخدمة الاجتماعية.
  - الأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.
  - دور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.
  - التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.
  - المعوقات التي تواجه التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.
  - مقترحات تفعيل دور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

صدق وثبات أداة الدراسة:

- الصدق الظاهري:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بعرضها علي (٩) محكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعتي حلوان و أسوان، وطلب من كل منهم تحكيم أداة الدراسة وفقا لارتباط الأسئلة بالأبعاد التي تقيسها ، وكذلك مدي وضوحها للمبحوثين، وفي ضوء الإجابات

التي وردت من السادة المحكمين وبعد حساب نسبة الاتفاق تم الوصول إلي الصورة النهائية للأداة بإجمالي (٩٠) عبارة ، حصلت علي نسبة اتفاق أكبر من (٨٠%).

- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستبيان ، و ذلك لعينة قوامها (٤٠) من طلاب الفرقتين الأولي والثانية المستجدين بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان، باستخدام برنامج *SPSS* للتحليل الاحصائي الاصدار ٢٢ ، وقد جاءت النتائج توضح أن نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) تساوي .(٠.٨٩٨) ، وتعتبر هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة.

جدول رقم (١)

يوضح معامل الثبات لأبعاد الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	البعد الأول	١٥	٠.٦١٠
٢	البعد الثاني	١٥	٠.٧٤٨
٣	البعد الثالث	١٥	٠.٦٥٤
٤	البعد الرابع	١٥	٠.٦٠٨
٥	البعد الخامس	١٥	٠.٧٨٧
٦	البعد السادس	١٥	٠.٧٦٢
إجمالي الأبعاد		٩٠	٠.٨٩٨

- الصدق الذاتي للأداة:

تم حساب الصدق الذاتي لأداة الدراسة من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، حيث كان معامل الصدق للأداة (٠.٨١) ويتضح من ذلك قبول معاملي الثبات والصدق لأداة الدراسة مما يطمئن الباحثة للاعتماد عليها في جمع البيانات بدرجة ثقة (٩٥%).

٤- مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

يتحدد المجال المكاني للدراسة في كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان داخل محافظة أسوان، وتتحدد أسباب اختيار المجال المكاني فيما يلي:

- هو النطاق الجغرافي الأمثل لتطبيق دراسة مرتبطة بنشر ثقافة الاستدامة بين الطلاب الجامعيين.
- المقرر البيئي الذي تجري حوله الدراسة يدرس ضمن مقررات كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان.
- ترحيب الطلاب الدارسين للمقرر البيئي بتطبيق تجربة الانشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة بين الطلاب الجامعيين بالكلية.

(ب) المجال البشري:

- **إطار المعاينة :** وهم جميع الطلاب المستجدين بالفرقتين الأولي والثانية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان خلال العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧.
- **وحدة المعاينة:** هو الطالب المستجد بالفرقة الأولي والثانية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان، والبالغ عددهم (٥٤٥) طالب.

جدول رقم (٢)

يوضح أعداد الطلاب المستجدين بالفرقتين الاولي والثانية بكلية الخدمة الاجتماعية

الفرقة	انتظام		انتساب		الاجمالي		إجمالي عام
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الأولي	٩٢	٩٣	٧٦	٢٥	١٦٨	١١٨	٢٨٦
الثانية	٥٣	١٢٠	٥١	٣٥	١٠٤	١٥٥	٢٥٩
الاجمالي	١٤٥	٢١٣	١٢٧	٦٠	٢٧٢	٢٧٣	٥٤٥

- **حجم العينة :** وسوف يتم اختيار عينه من الطلاب المستجدين من الفرقتين الأولي والثانية بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان والذين درسوا المقرر البيئي (مقرر دراسات سكانية وبيئية) بالاعتماد علي الانشطة التعليمية المختلفة، وذلك من خلال أسلوب العينة الطبقية ذات التوزيع المتناسب كما يلي:
- تم تحديد حجم العينة من خلال قانون تحديد الحجم الأمثل للعينة التالي[٢٢]:

$$n= \frac{NX_2P(1-P)}{d_2(N-1)+ X_2P(1-P)}$$

حيث أن:

N = حجم مجتمع الدراسة.

X2 = قيمة كاى تربيع (كا^2) عند مستوى معنوية ٠٥,٠ ودرجة حرية واحدة. = ٣,٨٤١

P = نسبة الطلاب = ٠.٥

d = مستوى الخطأ الذي يمكن تجاوزه لإعطاء أكبر حجم للعينة = ٠,٠٥

- وبتطبيق القانون بلغ حجم العينة(٢٢٦) طالب جامعي بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أي عند مستوى ثقة ٩٥ % ، وتحدد نوع العينة في العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب.
- وسوف يتم حساب حجم العينة داخل كل طبقة من خلال قانون التوزيع المتناسب التالي:

$$\text{طريقة التوزيع المتناسب} = \frac{\text{الحجم الأمثل للعينة} \times \text{حجم الطبقة}}{\text{إجمالي مجتمع البحث}}$$

جدول رقم (٣)

يوضح إطار المعاينة للطلاب

الفرقة	انتظام		انتساب		الاجمالي		إجمالي عام
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الأولي	٣٨	٣٨	٣٢	١١	٧٠	٤٩	١١٩
الثانية	٢٢	٥٠	٢١	١٤	٤٣	٦٤	١٠٧
الاجمالي	٦٠	٨٨	٥٣	٢٥	١١٣	١١٣	٢٢٦

- وهكذا تصبح إجمالي عينة الدراسة من الطلاب الجامعيين بجامعة أسوان (٢٢٦) مفردة.

(ج) المجال الزمني:

تم جمع البيانات من الميدان وتفريغها وتحليلها والتوصل إلي النتائج والتصور المقترح في الفترة من ١٥ /٢٠١٧/٤ حتى ٣٠ /٢٠١٧/٤.

٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (*SPSS V. 22*) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. المتوسط الحسابي:
٣. وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

المتوسط الحسابي = ك (نعم) *x* ٣ + ك (إلى حد ما) *x* ٢ + ك (لا) *x* ١ / ن

و يمكن الحكم على دور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي موافق (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، وذلك في العبارات الايجابية و العكس في العبارات السلبية، ولذلك فقد تراوحت درجة التصحيح الكلي للأداة ما بين (٩٠- ٢٧٠) درجة، ثم تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢= ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ : ١.٦٧	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ : ٢.٣٥	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ : ٣	**مستوى مرتفع**

٤. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

٥. المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٦. معامل ثبات (ألفا . كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

سادسا: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف عينة الدراسة

جدول رقم (٤)

يوضح وصف المشاركين في الدراسة من طلاب الخدمة الاجتماعية

م	الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
١	النوع	ذكر	١١٣	٥٠	١
		أنثي	١١٣	٥٠	١
٢	السن	أقل من ١٨ سنة	١	٠,٤	٤
		من ١٨-	٩	٤	٣
		من ١٩-	٦٧	٢٩,٦	٢
		٢٠ سنة فأكثر	١٤٩	٦٥,٩	١
٣	الفرقة الدراسية	الاولي	١١٩	٥٢,٧	١
		الثانية	١٠٧	٤٧,٣	٢
٤	الشعبة	انتظام	١٤٨	٦٥,٥	١
		انتساب	٧٨	٣٤,٥	٢
٥	محل الاقامة	ريفي	١٠٥	٤٦,٥	٢
		حضري	١٢١	٥٣,٥	١
٦	محل الاقامة أثناء الدراسة	منزل الاسرة	٦٩	٣٠,٥	٢
		سكن للطلاب	١٣٢	٥٨,٤	١
		المدينة الجامعية	١٧	٧,٥	٣
		أخري تذكر	٨	٣,٥	٤

يتضح من الجدول رقم (٤) النتائج التالية:

- من حيث النوع تعادل طلاب الخدمة الاجتماعية المستجدين بعينة الدراسة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان من الذكور و الإناث بنسبة (٥٠%) لكل منهما وهذا يشير إلي تقارب أعداد طلاب الخدمة الاجتماعية في الفرق الدراسية محل البحث.
- و من حيث السن فقد احتل طلاب الخدمة الاجتماعية في الفئة العمرية (٢٠ سنة فأكثر) المركز الأول من حيث السن بنسبة (٦٥.٩ %) ، وجاء طلاب الخدمة الاجتماعية في الفئة العمرية (من ١٩ – أقل من ٢٠ سنة) في المركز الثاني بنسبة (٢٩.٦%) ، بينما جاء طلاب الخدمة الاجتماعية في الفئة العمرية (من ١٨ – أقل من ١٩ سنة) في المركز الثالث بنسبة (٤%) ، و جاء طلاب الخدمة الاجتماعية في الفئة العمرية (

أقل من ١٨ سنة) في المركز الرابع بنسبة (٠.٤%)، وتشير هذه النتائج إلي أن غالبية طلاب الخدمة الاجتماعية المشاركين في الدراسة من حيث السن ينتمون الي السن الطبيعي لدخول المرحلة الجامعية وهو تسعة عشر عاما فأكثر.

- و من حيث الفرقة الدراسية فقد جاء طلاب الخدمة الاجتماعية بالفرقة الأولي في المركز الأول بنسبة (٥٢.٧%) يليهم طلاب الخدمة الاجتماعية بالفرقة الثانية بنسبة (٤٧.٣%) وهذا يشير إلي تقارب أعداد طلاب الخدمة الاجتماعية بالفرقتين الاولي والثانية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان.
- وبالنسبة الشعبة الدراسية جاء طلاب الخدمة الاجتماعية المنتظمون في المركز الأول بنسبة (٦٥.٥%) يليهم طلاب الخدمة الاجتماعية في شعبة الانتساب الموجه بنسبة (٣٤.٥%) وهذا يشير إلي تفوق تمثيل طلاب الخدمة الاجتماعية في شعبة الانتظام عن طلاب الانتساب داخل مجتمع البحث.
- و من حيث محل الاقامة الأصلي فقد جاء طلاب الخدمة الاجتماعية الذين ينتمون للمجتمعات الحضرية في المركز الأول بنسبة (٥٣.٥%) يليهم طلاب الخدمة الاجتماعية الذين ينتمون الي المجتمعات الريفية بنسبة (٤٦.٥%) وهذا يشير إلي تقارب تمثيل المجتمعات الريفية والحضرية بين طلاب الخدمة الاجتماعية بالفرقتين الاولي والثانية.
- و بالنسبة لمحل الاقامة أثناء الدراسة فقد جاء طلاب الخدمة الاجتماعية المقيمون أثناء الدراسة في سكن خارجي للطلاب في المركز الأول بنسبة (٥٨.٤%)، وجاء طلاب الخدمة الاجتماعية المقيمون أثناء الدراسة في منزل الأسرة في المركز الثاني بنسبة (٣٠.٥%)، بينما جاء طلاب الخدمة الاجتماعية المقيمون أثناء الدراسة في المدينة الجامعية في المركز الثالث بنسبة (٧.٥%)، و جاء طلاب الخدمة الاجتماعية المقيمون أثناء الدراسة في أماكن أخري في المركز الرابع بنسبة (٣.٥%) مثل سكن لدي الاقارب سكن لدي الاصدقاء أو سكن في دار ضيافة، وتشير هذه النتائج إلي أن نسبة تتجاوز (٦٥ %) من طلاب الخدمة الاجتماعية المشاركين في الدراسة يقيمون في سكن خارجي والمدينة الجامعية مما يشير الي كونهم مغتربين عن المحافظة، ونسبة (٣٠.٥ %) فقط من الطلاب بالفرقتين هم من السكان الاصليين للمحافظة.

جدول رقم (٥)

يوضح المشاركة في الأنشطة التعليمية للمقرر البيئي

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
المشاركة في الأنشطة التعليمية لمقرر دراسات سكانية وبيئية	نعم	٢٢٦	١٠٠	١
	لا	--	--	
الاجمالي		٢٢٦	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٥) استجابات المشاركين من طلاب الخدمة الاجتماعية من حيث المشاركة في الانشطة التعليمية للمقرر البيئي ، حيث شارك نسبة (١٠٠%) من طلاب الخدمة الاجتماعية بعينة الدراسة في الانشطة التعليمية للمقرر البيئي، ويشير ذلك الي الاستجابة العالية للطلاب و اهتمامهم بالمشاركة في الانشطة التعليمية بالمقرر البيئي.

جدول رقم (٦)

يوضح نوع الأنشطة التعليمية التي شارك فيها الطلاب بالمقرر البيئي

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
نوع الأنشطة التعليمية التي شارك فيها الطلاب بالمقرر البيئي	عروض تقديمية	٧٨	34.5	٢
	عروض فنية	٨٨	38.9	١
	مجسمات	١٣	5.8	٥
	ندوات	١٧	7.5	٤
	أنشطة إعادة التدوير	٢٥	11.1	٣
	أخري تذكر	٥	2.2	٦
الاجمالي		٢٢٦	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٦) استجابات عينة الدراسة من طلاب الخدمة الاجتماعية من حيث نوع الأنشطة التعليمية التي شارك فيها الطلاب بالمقرر البيئي، فقد جاءت العروض الفنية في المركز الأول بنسبة (٣٨.٩%)، بينما احتلت العروض التقديمية المركز الثاني بنسبة (٣٤.٥%) ، و جاءت أنشطة إعادة التدوير في المركز الثالث بنسبة (١١.١%)، بينما احتلت الندوات المركز الرابع بنسبة (٧.٥%) ، و كان المركز الخامس من نصيب المجسمات بنسبة (٥.٨%)، و جاءت الانشطة الأخرى في المركز السادس بنسبة (٢.٢%)، وتشير هذه النتائج إلي تنوع الانشطة التعليمية التي تم ممارستها وتقديمها من قبل طلاب الخدمة الاجتماعية خلال المقرر البيئي و التفوق الواضح لأنشطة العروض الفنية والعروض التقديمية.

جدول رقم (٧)

يوضح شكل المشاركة في الانشطة التعليمية بالمقرر البيئي

الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
شكل المشاركة في الانشطة التعليمية	فردي	31	13.7	٢
	فريق	١٩٥	86.3	١
الاجمالي		٢٢٦	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (٧) استجابات المشاركين من طلاب الخدمة الاجتماعية من حيث شكل المشاركة في الانشطة التعليمية للمقرر البيئي ، فقد جاءت أشكال المشاركة الفريقية في المركز الأول بنسبة (٨٦.٣%)، بينما احتلت المشاركات الفردية المركز الثاني بنسبة (١٣.٧%) ، ويشير ذلك الي التفوق الواضح للمشاركات الفريقية والجماعية والاتجاهات الايجابية لدي الطلاب نحو العمل الفريقي.

(ب) النتائج الخاصة التخطيط المرتكز على الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

(ب – ١) واقع ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٨)

يوضح استجابات المشاركين في الدراسة حول واقع ثقافة الاستدامة البيئية

بين طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة المعيارية = القوة النسبية	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
١	أعرف جيداً ما المقصود بالبيئة	١٩٨	٨٧.٦	٢٨	١٢.٤			٦٥٠	٢.٨٨	٠.٣٣	١
٢	لدي المعلومات الكافية عن المفاهيم المرتبطة بالبيئة	١٢٩	٥٧.١	٩٥	٤٢.٠	٢	٠.٩	٥٧٩	٢.٥٦	٠.٥١	٨
٣	اكتسبت قيم المحافظة علي البيئة من خلال حضوري للمقرر البيئي	١٥٨	٦٩.٩	٥٨	٢٥.٧	١٠	٤.٤	٦٠٠	٢.٦٥	٠.٥٦	٦
٤	أعي جيدا ما المقصود بمفهوم الاستدامة	٧١	٣١.٤	٩٩	٤٣.٨	٥٦	٢٤.٨	٤٦٧	٢.٠٧	٠.٧٥	١٤
٥	ساعدني مقرر الدراسات البيئية والسكانية في تكوين معارفي البيئية	١٧٤	٧٧.٠	٤٤	١٩.٥	٨	٣.٥	٦١٨	٢.٧٣	٠.٥٢	٣
٦	أهتم بقراءة كل ما هو جديد عن البيئة وقضاياها	١٠٣	٤٥.٦	١١٥	٥٠.٩	٨	٣.٥	٥٤٧	٢.٤٢	٠.٥٦	١١
٧	مقتنع بان الاستدامة البيئية هدف يجب أن نسعي لتحقيقه	١٣١	٥٨.٠	٨٤	٣٧.٢	١١	٤.٩	٥٧٢	٢.٥٣	٠.٥٩	٩
٨	أعرف الكثير عن بيئتي المحلية	١٠٤	٤٦.٠	١١٤	٥٠.٤	٨	٣.٥	٥٤٨	٢.٤٢	٠.٥٦	١١
٩	أصبحت أكثر وعيا بالمشكلات البيئية المحيطة بي	١٦١	٧١.٢	٦١	٢٧.٠	٤	١.٨	٦٠٩	٢.٦٩	٠.٥٠	٤
١٠	تمكنت هذا العام من معرفة جوانب الاستدامة البيئية	١٠٢	٤٥.١	٩١	٤٠.٣	٣٣	١٤.٦	٥٢١	٢.٣١	٠.٧١	١٣
١١	الاستدامة البيئية ترتبط بالموارد والمكونات البيئية والمحافظة عليها	١٣٦	٦٠.٢	٧٢	٣١.٩	١٨	٨.٠	٥٧٠	٢.٥٢	٠.٦٤	١٠
12	تكونت لدي عادات بيئية أفضل تجاه البيئة بعد المشاركة في الانشطة التعليمية	١٦٧	٧٣.٩	٤٥	١٩.٩	١٤	٦.٢	٦٠٥	٢.٦٨	٠.٥٩	٥
13	كونت وزملائي فريق للمحافظة علي البيئة	١٢٤	٥٤.٩	٧٢	٣١.٩	٣٠	١٣.٣	٥٤٦	٢.٤٢	٠.٧١	١٢
14	أصبحت سلوكياتي تجاه البيئة ايجابية	١٧٧	٧٨.٣	٤١	١٨.١	٨	٣.٥	٦٢١	٢.٧٥	٠.٥١	٢
15	أركز علي تصحيح المفاهيم الخاطئة المرتبطة بالبيئة عند الغير	١٤٦	٦٤.٦	٦٩	٣٠.٥	١١	٤.٩	٥٨٧	٢.٦٠	٠.٥٨	٧
البعد ككل	**المجموع**	٢٠٨١	٦١.٤	١٠٨٨	٣٢.١	٢٢١	٦.٥	٨٦٤٠	٢.٥٥	٠.٦١	
	المتوسط الحسابي المرجح للبعد	٥٧٦									
	القوة النسبية للبعد	%٨٥									

يبين الجدول رقم (٨) استجابات المشاركين في الدراسة حول واقع ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية، ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢.٠٧-٢.٨٨).

١- حيث جاءت العبارة " أعرف جيداً ما المقصود بالبيئة " في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.88)، و انحراف معياري مقداره (0.33).

٢- بينما جاءت العبارة " أصبحت سلوكياتي تجاه البيئة ايجابية" في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مـرجح قدره (2.75)، و انـــــــحراف معياري مقداره (0.51).

٣- واحتلت العبارة " ساعدني مقرر الدراسات البيئية والسكانية في تكوين معارفي البيئية " الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.73)، و انحراف معياري مقداره (0.52).

٤- كما جاءت العبارة " أصبحت أكثر وعيا بالمشكلات البيئية المحيطة بي" في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.69)، و انحراف معياري مقداره (0.50).

٥- وجاءت العبارة " تكونت لدي عادات بيئية أفضل تجاه البيئة بعد المشاركة في الانشطة التعليمية" في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.68)، و انحراف معياري مقداره (0.59).

٦- واحتلت العبارة " اكتسبت قيم المحافظة علي البيئة من خلال حضوري للمقرر البيئي" الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.65)، و انحراف معياري مقداره (0.56).

٧- بينما جاءت العبارة " أركز علي تصحيح المفاهيم الخاطئة المرتبطة بالبيئة عند الغير" في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.60)، و انحراف معياري مقداره (0.58).

٨- كما جاءت العبارة " لدي المعلومات الكافية عن المفاهيم المرتبطة بالبيئة " في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.56)، و انحراف معياري مقداره (0.51).

٩- وجاءت العبارة " مقتنع بان الاستدامة البيئية هدف يجب أن نسعي لتحقيقه " في الترتيب التاسع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.53)، و انحراف معياري مقداره (0.59).

١٠- بينما جاءت العبارة " الاستدامة البيئية ترتبط بالموارد والمكونات البيئية والمحافظة عليها " في الترتيب العاشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.52)، و انحراف معياري مقداره (0.64).

١١- وجاءت العبارتان " أهتم بقراءة كل ما هو جديد عن البيئة وقضاياها " و " أعرف الكثير عن بيئتي المحلية " في الترتيب الحادي عشر داخل هذا البعد حيث حصلت كل منهما على متوسط وزني مرجح قدره (2.42)، و انحراف معياري مقداره (0.56).

١٢- بينما جاءت العبارة " كونت وزملائي فريق للمحافظة علي البيئة " في الترتيب الثاني عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.42)، و انحراف معياري مقداره (0.71).

١٣- وجاءت العبارة " تمكنت هذا العام من معرفة جوانب الاستدامة البيئية " في الترتيب الثالث عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.31)، و انحراف معياري مقداره (0.71).

١٤- كما جاءت العبارة " أعي جيدا ما المقصود بمفهوم الاستدامة " في الترتيب الرابع عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.07)، و انحراف معياري مقداره (0.75).

ونستخلص من الجدول رقم(٨) والخاص بواقع ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية أن المشاركين في الدراسة يتفقون بدرجة كبيرة علي أن واقعهم يتميز بانهم يعرفون جيداً ما المقصود بالبيئة ، و أن سلوكياتهم أصبحت ايجابية تجاه البيئة ، و أن مقرر الدراسات البيئية والسكانية ساعدهم في تكوين معارفهم البيئية ، و أنهم أصبحوا أكثر وعيا بالمشكلات البيئية المحيطة بهم، و أنه تكونت لديهم عادات بيئية أفضل تجاه البيئة بعد المشاركة في الانشطة التعليمية، و أنهم اكتسبوا قيم المحافظة علي البيئة من خلال حضورهم للمقرر البيئي، و أنهم يركزون علي تصحيح المفاهيم الخاطئة المرتبطة بالبيئة عند الغير، و أن لديهم المعلومات الكافية عن المفاهيم المرتبطة بالبيئة.

بينما نجد أن المشاركين في الدراسة فيما يتعلق بواقع ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية يتفقون بدرجة منخفضة علي أن واقعهم يتميز بانهم مقتنعون بأن الاستدامة البيئية هدف يجب أن نسعي لتحقيقه ، و أن الاستدامة البيئية ترتبط بالموارد والمكونات البيئية والمحافظة عليها ، و أنهم يهتمون بقراءة كل ما هو جديد عن البيئة وقضاياها ، و أنهم يعرفون

الكثير عن بيئتهم المحلية ، و أنهم و زملائهم كونوا فرق للمحافظة علي البيئة ، و أنهم تمكنوا هذا العام من معرفة جوانب الاستدامة البيئية ، و أنهم يعون جيدا ما المقصود بمفهوم الاستدامة.

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لواقع ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها طلاب الفرقتين الأولي والثانية الذين درسوا المقرر البيئي (٢.٥٥) وهو معدل مرتفع مما يعكس وجود واقع ايجابي مرتفع لثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان.

(ب –٢) الأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٩)

يوضح استجابات المشاركين في الدراسة حول الأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة المعيارية = القوة النسبية	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
١	استخدام الفيديوهات في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب	١٥٧	٦٩.٥	٤٧	٢٠.٨	٢٢	٩.٧	٥٨٧	٢.٦	٠.٦٦	١٢
٢	توظيف الصور البيئية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية	١٣٥	٥٩.٧	٧٧	٣٤.١	١٤	٦.٢	٥٧٣	٢.٥٤	٠.٦١	١٥
٣	تسهم العروض التمثيلية بدور متميز في نشر ثقافة الاستدامة البيئية	١٧٣	٧٦.٥	٤٤	١٩.٥	٩	٤	٦١٦	٢.٧٣	٠.٥٣	١
٤	يعد لعب الادوار أحد الانشطة التعليمية الهامة في مجال نشر الاستدامة البيئية	١٦١	٧١.٢	٤٩	٢١.٧	١٦	٧.١	٥٩٧	٢.٦٤	٠.٦١	٨
٥	تنفيذ المعسكرات البيئية نشاط تعليمي هادف لتحقيق الاستدامة البيئية	١٦٦	٧٣.٥	٤٩	٢١.٧	١١	٤.٩	٦٠٧	٢.٦٩	٠.٥٦	٣
٦	تسهم حملات التوعية و الاعلام البيئية بدور فعال في نشر ثقافة الاستدامة البيئية	١٥٢	٦٧.٣	٦٤	٢٨.٣	١٠	٤.٤	٥٩٤	٢.٦٣	٠.٥٧	٩
٧	استخدام المشروعات البيئية بين الطلاب لتحقيق الاستدامة البيئية	١٥٧	٦٩.٥	٥٥	٢٤.٣	١٤	٦.٢	٥٩٥	٢.٦٣	٠.٦	١٠
٨	تعتبر العروض التقديمية نشاط تعليمي متميز في نشر ثقافة الاستدامة البيئية	١٦٢	٧١.٧	٥٨	٢٥.٧	٦	٢.٧	٦٠٨	٢.٦٩	٠.٥٢	٢
٩	يمكن توظيف الرحلات البيئية لنشر الاستدامة البيئية بين الطلاب	١٤٥	٦٤.٢	٧٠	٣١	١١	٤.٩	٥٨٦	٢.٥٩	٠.٥٨	١٣
١٠	تنفيذ الندوات البيئية بالجامعة يسهم في تحقيق الاستدامة البيئية	١٥٦	٦٩	٦٠	٢٦.٥	١٠	٤.٤	٥٩٨	٢.٦٥	٠.٥٦	٧
١١	عقد المؤتمرات العلمية المهتمة بالبيئة هام في مجال الاستدامة البيئية	١٤٥	٦٤.٢	٧٣	٣٢.٣	٨	٣.٥	٥٨٩	٢.٦١	٠.٥٦	١١
12	تعد ورش العمل نشاط تعليمي فعال لنشر ثقافة الاستدامة البيئية	١٥٧	٦٩.٥	٦٣	٢٧.٩	٦	٢.٧	٦٠٣	٢.٦٧	٠.٥٢	٤
13	إجراء البحوث العمية المرتبطة بالمقررات البيئية يمكن أن يسهم بدور فعال في نشر ثقافة الاستدامة البيئية	١٤٣	٦٣.٣	٦٧	٢٩.٦	١٦	٧.١	٥٧٩	٢.٥٦	٠.٦٢	١٤
14	تعد فرق العمل البيئية نشاط تعليمي متميز في نشر ثقافة الاستدامة البيئية	١٥٩	٧٠.٤	٥٩	٢٦.١	٨	٣.٥	٦٠٣	٢.٦٧	٠.٥٤	٥
15	يمكن الاستفادة من الأنشطة الالكترونية البيئية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية	١٥٤	٦٨.١	٦٤	٢٨.٣	٨	٣.٥	٥٩٨	٢.٦٥	٠.٥٥	٦
البعد ككل	**المجموع**	٢٣٢٢	٦٨.٥	٨٩٩	٢٦.٥	١٦٩	٥.٠	٨٩٣٣	٢.٦٤	٠.٥٨	
	المتوسط الحسابي المرجح للبعد	٥٩٦									
	القوة النسبية للبعد	%٨٨									

يبين الجدول رقم (٩) استجابات المشاركين في الدراسة حول الأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية، ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢.٥٤-٢.٧٣).

١- حيث جاءت العبارة " تسهم العروض التمثيلية بدور متميز في نشر ثقافة الاستدامة البيئية " في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.73)، و انحراف معياري مقداره (0.53).

٢- بينما جاءت العبارة " تعتبر العروض التقديمية نشاط تعليمي متميز في نشر ثقافة الاستدامة البيئية " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.69)، و انحراف معياري مقداره (0.52).

٣- واحتلت العبارة " تنفيذ المعسكرات البيئية نشاط تعليمي هادف لتحقيق الاستدامة البيئية " الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.69)، و انحراف معياري مقداره (0.56).

٤- كما جاءت العبارة " تعد ورش العمل نشاط تعليمي فعال لنشر ثقافة الاستدامة البيئية " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.67)، و انحراف معياري مقداره (0.52).

٥- وجاءت العبارة " تعد فرق العمل البيئية نشاط تعليمي متميز في نشر ثقافة الاستدامة البيئية " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.67)، و انحراف معياري مقداره (0.54).

٦- واحتلت العبارة " يمكن الاستفادة من الأنشطة الالكترونية البيئية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية " الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.65)، و انحراف معياري مقداره (0.55).

٧- بينما جاءت العبارة " تنفيذ الندوات البيئية بالجامعة يسهم في تحقيق الاستدامة البيئية " في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.65)، و انحراف معياري مقداره (0.56).

٨- كما جاءت العبارة " يعد لعب الادوار أحد الانشطة التعليمية الهامة في مجال نشر الاستدامة البيئية " في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.64)، و انحراف معياري مقداره (0.61).

٩- وجاءت العبارة " تسهم حملات التوعية و الاعلام البيئية بدور فعال في نشر ثقافة الاستدامة البيئية " في الترتيب التاسع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.63)، و انحراف معياري مقداره (0.57).

١٠- بينما جاءت العبارة " استخدام المشروعات البيئية بين الطلاب لتحقيق الاستدامة البيئية " في الترتيب العاشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.63)، و انحراف معياري مقداره (0.60).

١١- وجاءت العبارة " عقد المؤتمرات العلمية المهتمة بالبيئة هام في مجال الاستدامة البيئية " في الترتيب الحادي عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.61)، و انحراف معياري مقداره (0.56).

١٢- بينما جاءت العبارة " استخدام الفيديوهات في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب " في الترتيب الثاني عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.60)، و انحراف معياري مقداره (0.66).

١٣- وجاءت العبارة " يمكن توظيف الرحلات البيئية لنشر الاستدامة البيئية بين الطلاب " في الترتيب الثالث عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.59)، و انحراف معياري مقداره (0.58).

١٤- كما جاءت العبارة " إجراء البحوث العمية المرتبطة بالمقررات البيئية يمكن أن يسهم بدور فعال في نشر ثقافة الاستدامة البيئية " في الترتيب الرابع عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.56)، و انحراف معياري مقداره (0.62).

١٥- وجاءت العبارة " توظيف الصور البيئية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية " في الترتيب الخامس عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.54)، و انحراف معياري مقداره (0.61).

ونستخلص من الجدول رقم(٩) والخاص بالأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية أن المشاركين في الدراسة يتفقون بدرجة كبيرة علي أن العروض التمثيلية تسهم بدور متميز في نشر ثقافة الاستدامة البيئية ، و أن العروض التقديمية تعتبر نشاط تعليمي متميز في نشر ثقافة الاستدامة البيئية ، و أن تنفيذ المعسكرات البيئية نشاط تعليمي هادف لتحقيق الاستدامة البيئية ، و أن ورش العمل تعد نشاط تعليمي فعال لنشر ثقافة الاستدامة البيئية ، و أن فرق العمل البيئية تعد نشاط تعليمي متميز في نشر ثقافة الاستدامة البيئية ، و أنه يمكن الاستفادة من الأنشطة الالكترونية البيئية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية، و أن تنفيذ الندوات البيئية بالجامعة يسهم في تحقيق الاستدامة البيئية، و أن لعب الادوار يعد أحد الانشطة التعليمية الهامة في مجال نشر الاستدامة البيئية.

بينما نجد أن المشاركين في الدراسة فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية يتفقون بدرجة منخفضة علي أن حملات التوعية و الاعلام البيئية تسهم بدور فعال في نشر ثقافة الاستدامة البيئية، و أن استخدام المشروعات البيئية بين الطلاب لتحقيق الاستدامة البيئية، و أن عقد المؤتمرات العلمية المهتمة بالبيئة هام في مجال الاستدامة البيئية، و أن استخدام الفيديوهات في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب، و أنه يمكن توظيف الرحلات البيئية لنشر الاستدامة البيئية بين الطلاب، و أن إجراء البحوث العمية المرتبطة بالمقررات البيئية يمكن أن يسهم بدور فعال في نشر ثقافة الاستدامة البيئية، و أن توظيف الصور البيئية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية.

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها طلاب الفرقتين الأولي والثانية الذين درسوا المقرر البيئي (٢.٦٤) وهو معدل مرتفع مما يعكس استخدام وتطبيق الأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان.

(ب –٣) دور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية

جدول (١٠)

يوضح استجابات المشاركين في الدراسة حول دور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة المعيارية = القوة النسبية	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
١	أعتقد أن الأنشطة التعليمية فرصة جيدة لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب	١٩٥	٨٦.٣	٢٢	٩.٧	٩	٤	٦٣٨	٢.٨٢	٠.٤٧	١
٢	ساعدت الأنشطة التعليمية في المقرر البيئي في زيادة الوعي بالقضايا البيئية	١٧٦	٧٧.٩	٤٦	٢٠.٤	٤	١.٨	٦٢٤	٢.٧٦	٠.٤٧	٣
٣	دعمت الأنشطة التعليمية فهمنا لمحتويات المقرر البيئي	١٨١	٨٠.١	٣٧	١٦.٤	٨	٣.٥	٦٢٥	٢.٧٧	٠.٥	٢
٤	الأنشطة التعليمية اعطتني الفرصة لتقوية معارفي البيئية عندما أعددت لها	١٤٨	٦٥.٥	٧٣	٣٢.٣	٥	٢.٢	٥٩٥	٢.٦٣	٠.٥٣	١٠
٥	ساعدتني الأنشطة التعليمية في تكوين وجهة نظر علمية عن موضوعات البيئة	١٥١	٦٦.٨	٦٧	٢٩.٦	٨	٣.٥	٥٩٥	٢.٦٣	٠.٥٥	١١
٦	وجهتنا الأنشطة التعليمية بطريقة مباشرة للحفاظ علي البيئة	١٦٦	٧٣.٥	٥٠	٢٢.١	١٠	٤.٤	٦٠٨	٢.٦٩	٠.٥٥	٥
٧	نشرت الأنشطة التعليمية فيما بين الطلاب مفاهيم بيئية سليمة	١٥٥	٦٨.٦	٦٥	٢٨.٨	٦	٢.٧	٦٠١	٢.٦٦	٠.٥٣	٧
٨	تعلمت من خلال الأنشطة التعليمية مهارات إعادة التدوير " الريسيكلينج "	١٦٠	٧٠.٨	٥٥	٢٤.٣	١١	٤.٩	٦٠١	٢.٦٦	٠.٥٧	٨
٩	غرست فينا الأنشطة التعليمية ثقافة الاستدامة البيئية	١٦١	٧١.٢	٥٥	٢٤.٣	١٠	٤.٤	٦٠٣	٢.٦٧	٠.٥٦	٦
١٠	أتاحت الانشطة التعليمية لي فرص التعرف علي المشكلات البيئية في مجتمعي المحلي	١٦٥	٧٣	٥٤	٢٣.٩	٧	٣.١	٦١٠	٢.٧	٠.٥٢	٤
١١	الأنشطة التعليمية ساعدت الطلاب علي التفكير في مستقبل البيئة	١٥٠	٦٦.٤	٦٧	٢٩.٦	٩	٤	٥٩٣	٢.٦٢	٠.٥٦	١٢
12	جعلتني الأنشطة التعليمية أساهم في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين زملائي	١١٧	٥١.٨	٩٦	٤٢.٥	١٣	٥.٨	٥٥٦	٢.٤٦	٠.٦	١٥
13	تكونت لدي أفكار لمشروعات بيئية تصلح للتطبيق	١٣٨	٦١.١	٧٦	٣٣.٦	١٢	٥.٣	٥٧٨	٢.٥٦	٠.٥٩	١٤
14	مكنتنا الأنشطة التعليمية من بناء مهارات تفيد بيئتنا	١٣٨	٦١.١	٨٠	٣٥.٤	٨	٣.٥	٥٨٢	٢.٥٨	٠.٥٦	١٣
15	أهلتني الأنشطة التعليمية للمشاركة في حل مشكلات مجتمعي البيئية.	١٦٣	٧٢.١	٤٨	٢١.٢	١٥	٦.٦	٦٠٠	٢.٦٥	٠.٦	٩
البعد ككل	**المجموع**	٢٣٦٤	٦٩.٧	٨٩١	٢٦.٣	١٣٥	٤.٠	٩٠٠٩	٢.٦٦	٠.٥٥	
	المتوسط الحسابي المرجح للبعد	٦٠١									
	القوة النسبية للبعد	%٨٩									

يبين الجدول (١٠) استجابات المشاركين في الدراسة حول دور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية، ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢.٤٦-٢.٨٢).

١- حيث جاءت العبارة " أعتقد أن الأنشطة التعليمية فرصة جيدة لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب " في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.82)، و انحراف معياري مقداره (0.47).

٢- بينما جاءت العبارة " دعمت الأنشطة التعليمية فهمنا لمحتويات المقرر البيئي " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.77)، و انحراف معياري مقداره (0.50).

٣- واحتلت العبارة " ساعدت الأنشطة التعليمية في المقرر البيئي في زيادة الوعي بالقضايا البيئية " الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.76)، و انحراف معياري مقداره (0.47).

٤- كما جاءت العبارة " أتاحت الانشطة التعليمية لي فرص التعرف علي المشكلات البيئية في مجتمعي المحلي " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.70)، و انحراف معياري مقداره (0.52).

٥- وجاءت العبارة " وجهتنا الأنشطة التعليمية بطريقة مباشرة للحفاظ علي البيئة " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.69)، و انحراف معياري مقداره (0.55).

٦- واحتلت العبارة " غرست فينا الأنشطة التعليمية ثقافة الاستدامة البيئية " الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.67)، و انحراف معياري مقداره (0.56).

٧- بينما جاءت العبارة " نشرت الأنشطة التعليمية فيما بين الطلاب مفاهيم بيئية سليمة " في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.66)، و انحراف معياري مقداره (0.53).

٨- كما جاءت العبارة " تعلمت من خلال الأنشطة التعليمية مهارات إعادة التدوير " الريسيكلينج " " في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.66)، و انحراف معياري مقداره (0.57).

٩- وجاءت العبارة " أهلتني الأنشطة التعليمية للمشاركة في حل مشكلات مجتمعي البيئية " في الترتيب التاسع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.65)، و انحراف معياري مقداره (0.60).

١٠- بينما جاءت العبارة " الأنشطة التعليمية اعطتني الفرصة لتقوية معارفي البيئية عندما أعددت لها " في الترتيب العاشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.63)، و انحراف معياري مقداره (0.53).

١١- وجاءت العبارة " ساعدتني الأنشطة التعليمية في تكوين وجهة نظر علمية عن موضوعات البيئة " في الترتيب الحادي عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.63)، و انحراف معياري مقداره (0.55).

١٢- بينما جاءت العبارة " الأنشطة التعليمية ساعدت الطلاب علي التفكير في مستقبل البيئة " في الترتيب الثاني عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.62)، و انحراف معياري مقداره (0.56).

١٣- وجاءت العبارة " مكنتنا الأنشطة التعليمية من بناء مهارات تفيد بيئتنا " في الترتيب الثالث عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.58)، و انحراف معياري مقداره (0.56).

١٤- كما جاءت العبارة " تكونت لدي أفكار لمشروعات بيئية تصلح للتطبيق " في الترتيب الرابع عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.56)، و انحراف معياري مقداره (0.59).

١٥- وجاءت العبارة " جعلتني الأنشطة التعليمية أساهم في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين زملائي " في الترتيب الخامس عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.46)، و انحراف معياري مقداره (0.60).

ونستخلص من الجدول (١٠) والخاص بدور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية أن المشاركين في الدراسة يتفقون بدرجة كبيرة علي أن الأنشطة التعليمية فرصة جيدة لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب، و أن الأنشطة التعليمية دعمت فهمهم لمحتويات المقرر البيئي، و أن الأنشطة التعليمية في المقرر البيئي ساعدت في زيادة الوعي بالقضايا البيئية، و أن الانشطة التعليمية أتاحت لهم فرص التعرف علي المشكلات البيئية في مجتمعاتهم المحلية، و أن الأنشطة التعليمية وجهتهم بطريقة مباشرة للحفاظ علي البيئة، و أنها غرست فيهم ثقافة الاستدامة البيئية، و أنها نشرت فيما بين الطلاب مفاهيم بيئية سليمة، و أنهم تعلموا من خلال الأنشطة التعليمية مهارات إعادة التدوير " الريسيكلينج ".

بينما نجد أن المشاركين في الدراسة فيما يتعلق بدور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية يتفقون بدرجة منخفضة علي أن الأنشطة التعليمية أهلتهم

للمشاركة في حل مشكلات مجتمعاتهم البيئية، و أن الأنشطة التعليمية اعطتهم الفرصة لتقوية معارفهم البيئية عندما أعدوا لها، و أن الأنشطة التعليمية ساعدت في تكوين وجهة نظر علمية عن موضوعات البيئة، و أن الأنشطة التعليمية ساعدت الطلاب علي التفكير في مستقبل البيئة، و أن الأنشطة التعليمية مكنتهم من بناء مهارات تفيد البيئة، و أنه تكونت لديهم أفكار لمشروعات بيئية تصلح للتطبيق، و أن الأنشطة التعليمية جعلتهم يساهموا في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين زملائهم.

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لدور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها طلاب الفرقتين الأولي والثانية الذين درسوا المقرر البيئي (٢.٦٦) وهو معدل مرتفع مما يعكس الدور الهام للأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان.

(ب – ٤) التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية

جدول (١١)

يوضح استجابات المشاركين في الدراسة حول التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة المعيارية = القوة النسبية	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
١	تم تحديد الاهداف الخاصة بالتخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب	١٤١	٦٢.٤	٧٦	٣٣.٦	٩	٤	٥٨٤	٢.٥٨	٠.٥٧	٨
٢	يهدف التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لزيادة حصة الأنشطة التعليمية في عملية التعليم	١٥٣	٦٧.٧	٧١	٣١.٤	٢	٠.٩	٦٠٣	٢.٦٧	٠.٤٩	٢
٣	أوضح المقرر البيئي أن هدفه هو الجمع بين الأنشطة ونشر ثقافة الاستدامة البيئية	١٦٤	٧٢.٦	٥٦	٢٤.٨	٦	٢.٧	٦١٠	٢.٧	٠.٥١	١
٤	احتوي المقرر علي خطة واضحة لتحقيق أهداف نشر ثقافة الاستدامة البيئية	١٣٠	٥٧.٥	٨٣	٣٦.٧	١٣	٥.٨	٥٦٩	٢.٥٢	٠.٦	١٢
٥	تم وضع خطة الأنشطة التعليمية بالمقرر البيئي بالمشاركة مع الطلاب	١٣٣	٥٨.٨	٨٣	٣٦.٧	١٠	٤.٤	٥٧٥	٢.٥٤	٠.٥٨	١١
٦	لم يتم وضع خطة للأنشطة التعليمية وكانت تتم بشكل عشوائي	٨١	٣٥.٨	٨١	٣٥.٨	٦٤	٢٨.٣	٤٣٥	١.٩٢	٠.٨	١٥
٧	في مرحلة التنفيذ كانت الخطة الموضوعة للأنشطة التعليمية تنفذ بشكل جيد	١٥٠	٦٦.٤	٦٧	٢٩.٦	٩	٤	٥٩٣	٢.٦٢	٠.٥٦	٦
٨	شارك جميع الطلاب في تنفيذ خطة الانشطة التعليمية بالمقرر البيئي	١٥٨	٦٩.٩	٦٠	٢٦.٥	٨	٣.٥	٦٠٢	٢.٦٦	٠.٥٤	٤
٩	تمت عملية تنفيذ الخطة بشكل مرن	١٤٠	٦١.٩	٧٨	٣٤.٥	٨	٣.٥	٥٨٤	٢.٥٨	٠.٥٦	٧
١٠	حرص الطلاب علي متابعة تنفيذ الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية	١٣٧	٦٠.٦	٧٦	٣٣.٦	١٣	٥.٨	٥٧٦	٢.٥٥	٠.٦	١٠
١١	متابعة التنفيذ كانت مسئولية أستاذ المقرر البيئي بمفرده	١١٢	٤٩.٦	٦٥	٢٨.٨	٤٩	٢١.٧	٥١٥	٢.٢٨	٠.٨	١٤
12	ظهرت في مرحلة المتابعة بعض مناطق الخلل وتم تعديل الخطة	١٠٩	٤٨.٢	٩٠	٣٩.٨	٢٧	١١.٩	٥٣٤	٢.٣٦	٠.٦٩	١٣
13	في نهاية المقرر البيئي تم تقييم الأنشطة التعليمية من حيث تحقيق أهدافها	١٦٢	٧١.٧	٥٤	٢٣.٩	١٠	٤.٤	٦٠٤	٢.٦٧	٠.٥٦	٣
14	شارك الطلاب في عملية تقييم الأنشطة التعليمية الخاصة بالمقرر البيئي	١٣٨	٦١.١	٧٦	٣٣.٦	١٢	٥.٣	٥٧٨	٢.٥٦	٠.٥٩	٩
15	في نهاية كل نشاط تعليمي كان بتم تقويمه	١٦٠	٧٠.٨	٥٦	٢٤.٨	١٠	٤.٤	٦٠٢	٢.٦٦	٠.٥٦	٥
البعد ككل	**المجموع**	٢٠٦٨	٦١.٠	١٠٧٢	٣١.٦	٢٥٠	٧.٤	٨٥٦٤	٢.٥٤	٠.٦٣	
	المتوسط الحسابي المرجح للبعد	٥٧١									
	القوة النسبية للبعد	%٨٤									

يبين الجدول (١١) استجابات المشاركين في الدراسة حول التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية، ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (1.92–2.70).

١- حيث جاءت العبارة " أوضح المقرر البيئي أن هدفه هو الجمع بين الأنشطة ونشر ثقافة الاستدامة البيئية " في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.70)، و انحراف معياري مقداره (0.51).

٢- بينما جاءت العبارة " يهدف التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لزيادة حصة الأنشطة التعليمية في عملية التعليم " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.67)، و انحراف معياري مقداره (0.49).

٣- واحتلت العبارة " في نهاية المقرر البيئي تم تقييم الأنشطة التعليمية من حيث تحقيق أهدافها " الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.67)، و انحراف معياري مقداره (0.56).

٤- كما جاءت العبارة " شارك جميع الطلاب في تنفيذ خطة الانشطة التعليمية بالمقرر البيئي " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.66)، و انحراف معياري مقداره (0.54).

٥- وجاءت العبارة " في نهاية كل نشاط تعليمي كان بتم تقويمه " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.66)، و انحراف معياري مقداره (0.56).

٦- واحتلت العبارة " في مرحلة التنفيذ كانت الخطة الموضوعة للأنشطة التعليمية تنفذ بشكل جيد " الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.62)، و انحراف معياري مقداره (0.56).

٧- بينما جاءت العبارة " تمت عملية تنفيذ الخطة بشكل مرن" في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.58)، و انحراف معياري مقداره (0.56).

٨- كما جاءت العبارة " تم تحديد الاهداف الخاصة بالتخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب " في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.58)، و انحراف معياري مقداره (0.57).

٩- وجاءت العبارة " شارك الطلاب في عملية تقييم الأنشطة التعليمية الخاصة بالمقرر البيئي " في الترتيب التاسع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.56)، و انحراف معياري مقداره (0.59).

١٠- بينما جاءت العبارة " حرص الطلاب علي متابعة تنفيذ الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية " في الترتيب العاشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.55)، و انحراف معياري مقداره (0.60).

١١- وجاءت العبارة " تم وضع خطة الأنشطة التعليمية بالمقرر البيئي بالمشاركة مع الطلاب " في الترتيب الحادي عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.54)، و انحراف معياري مقداره (0.58).

١٢- بينما جاءت العبارة " احتوي المقرر علي خطة واضحة لتحقيق أهداف نشر ثقافة الاستدامة البيئية " في الترتيب الثاني عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.52)، و انحراف معياري مقداره (0.60).

١٣- وجاءت العبارة " ظهرت في مرحلة المتابعة بعض مناطق الخلل وتم تعديل الخطة " في الترتيب الثالث عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.36)، و انحراف معياري مقداره (0.69).

١٤- كما جاءت العبارة " متابعة التنفيذ كانت مسئولية أستاذ المقرر البيئي بمفرده " في الترتيب الرابع عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.28)، و انحراف معياري مقداره (0.80).

١٥- وجاءت العبارة " لم يتم وضع خطة للأنشطة التعليمية وكانت تتم بشكل عشوائي " في الترتيب الخامس عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (1.92)، و انحراف معياري مقداره (0.80).

ونستخلص من الجدول (١١) والخاص بالتخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية أن المشاركين في الدراسة يتفقون بدرجة كبيرة علي أن المقرر البيئي أوضح أن هدفه هو الجمع بين الأنشطة ونشر ثقافة الاستدامة البيئية، و أن التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية يهدف لزيادة حصة الأنشطة التعليمية في عملية التعليم، و أنه في نهاية المقرر البيئي تم تقييم الأنشطة التعليمية من حيث تحقيق أهدافها، و أن جميع الطلاب شاركوا في تنفيذ خطة الانشطة التعليمية بالمقرر البيئي، و أنه في نهاية كل نشاط تعليمي كان يتم تقويمه، و أنه في مرحلة التنفيذ كانت الخطة الموضوعة للأنشطة التعليمية تنفذ بشكل جيد، و أن عملية تنفيذ الخطة تمت بشكل مرن، و أنه تم تحديد الاهداف الخاصة بالتخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

بينما نجد أن المشاركين في الدراسة فيما يتعلق بالتخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية يتفقون بدرجة منخفضة علي أن الطلاب شاركوا في عملية تقييم الأنشطة التعليمية الخاصة بالمقرر البيئي، و أن الطلاب حرصوا علي متابعة تنفيذ الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية، و أنه تم وضع خطة الأنشطة التعليمية بالمقرر البيئي بالمشاركة مع الطلاب، و أن المقرر أحتوي علي خطة واضحة لتحقيق أهداف نشر ثقافة الاستدامة البيئية، و أنه ظهرت في مرحلة المتابعة بعض مناطق الخلل وتم تعديل الخطة، و أن متابعة التنفيذ كانت مسئولية أستاذ المقرر البيئي بمفرده، و أنه لم يتم وضع خطة للأنشطة التعليمية وكانت تتم بشكل عشوائي.

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للتخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها طلاب الفرقتين الأولي والثانية الذين درسوا المقرر البيئي (٢.٥٤) وهو معدل مرتفع مما يعكس الدور الهام للتخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان.

(ب – ٥) المعوقات التي تواجه التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية

جدول (١٢)

يوضح استجابات المشاركين في الدراسة حول المعوقات التي تواجه التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة المعيارية = القوة النسبية	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
١	ضيق الوقت اللازم لتنفيذ الأنشطة التعليمية	١٢٤	٥٤.٩	٧٥	٣٣.٢	٢٧	١١.٩	٥٤٩	٢.٤٣	٠.٧	٤
٢	عدم رغبة بعض الطلاب في المشاركة في الأنشطة التعليمية	١١٠	٤٨.٧	١٠٥	٤٦.٥	١١	٤.٩	٥٥١	٢.٤٤	٠.٥٩	٣
٣	تفضيل بعض الاساتذة لنمط المحاضرات التقليدية	١٢٣	٥٤.٤	٦٩	٣٠.٥	٣٤	١٥	٥٤١	٢.٣٩	٠.٧٣	٥
٤	المدرجات الجامعية بالكلية غير مجهزة بالوسائل اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية	١٣٩	٦١.٥	٧٥	٣٣.٢	١٢	٥.٣	٥٧٩	٢.٥٦	٠.٥٩	١
٥	خجل بعض الطلاب من المشاركة في الأنشطة التعليمية	١٤١	٦٢.٤	٦٦	٢٩.٢	١٩	٨.٤	٥٧٤	٢.٥٤	٠.٦٥	٢
٦	انتهاء الأنشطة التعليمية بانتهاء المقرر و عدم استمراريتها	١١٧	٥١.٨	٧٣	٣٢.٣	٣٦	١٥.٩	٥٣٣	٢.٣٦	٠.٧٤	٦
٧	عدم وعي الطلاب بالمشكلات البيئية المحيطة	٩٧	٤٢.٩	٩٤	٤١.٦	٣٥	١٥.٥	٥١٤	٢.٢٧	٠.٧١	١٠
٨	عدم وجود خطة واضحة للأنشطة التعليمية داخل المقرر	٧٧	٣٤.١	٩٩	٤٣.٨	٥٠	٢٢.١	٤٧٩	٢.١٢	٠.٧٤	١٥
٩	اغفال المقررات البيئية للمشكلات البيئية المعاصرة	٨٤	٣٧.٢	٩٦	٤٢.٥	٤٦	٢٠.٤	٤٩٠	٢.١٧	٠.٧٤	١٣
١٠	عدم ارتباط الأنشطة التعليمية بالمشكلات البيئية بالمجتمع المحلي المحيط	٩٦	٤٢.٥	٦٧	٢٩.٦	٦٣	٢٧.٩	٤٨٥	٢.١٥	٠.٨٣	١٤
١١	ارتفاع تكلفة تنفيذ الأنشطة التعليمية علي الطلاب	١٠٤	٤٦	٧٦	٣٣.٦	٤٦	٢٠.٤	٥١٠	٢.٢٦	٠.٧٧	١١
12	عدم وعي الطلاب بدور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية	١٠٧	٤٧.٣	٨٤	٣٧.٢	٣٥	١٥.٥	٥٢٤	٢.٣٢	٠.٧٣	٨
13	افتقاد الطلاب للمحفزات للمشاركة في الأنشطة التعليمية	١٠٦	٤٦.٩	٩٤	٤١.٦	٢٦	١١.٥	٥٣٢	٢.٣٥	٠.٦٨	٧
14	عدم ارتباط الأنشطة التعليمية بالمشكلات البيئية بالمجتمع الجامعي	١٠٨	٤٧.٨	٧٣	٣٢.٣	٤٥	١٩.٩	٥١٥	٢.٢٨	٠.٧٧	٩
15	عدم وعي إدارة الكلية بدور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية	١٠٣	٤٥.٦	٧٠	٣١	٥٣	٢٣.٥	٥٠٢	٢.٢٢	٠.٨	١٢
البعد ككل	**المجموع**	١٦٣٦	٤٨.٣	١٢١٦	٣٥.٩	٥٣٨	١٥.٩	٧٨٧٨	٢.٣٢	٠.٧٣	
	المتوسط الحسابي المرجح للبعد	٥٢٥									
	القوة النسبية للبعد	%٧٧									

يبين الجدول (١٢) استجابات المشاركين في الدراسة حول المعوقات التي تواجه التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية، ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢.١٢-٢.٥٦).

١- حيث جاءت العبارة " المدرجات الجامعية بالكلية غير مجهزة بالوسائل اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية " في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.56)، و انحراف معياري مقداره (0.59).

٢- بينما جاءت العبارة " خجل بعض الطلاب من المشاركة في الأنشطة التعليمية " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.54)، و انحراف معياري مقداره (0.65).

٣- واحتلت العبارة " عدم رغبة بعض الطلاب في المشاركة في الأنشطة التعليمية " الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.44)، و انحراف معياري مقداره (0.59).

٤- كما جاءت العبارة " ضيق الوقت اللازم لتنفيذ الأنشطة التعليمية " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.43)، و انحراف معياري مقداره (0.70).

٥- وجاءت العبارة " تفضيل بعض الاساتذة لنمط المحاضرات التقليدية " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.39)، و انحراف معياري مقداره (0.73).

٦- واحتلت العبارة " انتهاء الأنشطة التعليمية بانتهاء المقرر و عدم استمراريتها " الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.36)، و انحراف معياري مقداره (0.74).

٧- بينما جاءت العبارة " افتقاد الطلاب للمحفزات للمشاركة في الأنشطة التعليمية " في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.35)، و انحراف معياري مقداره (0.68).

٨- كما جاءت العبارة " عدم وعي الطلاب بدور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية " في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.32)، و انحراف معياري مقداره (0.73).

٩- وجاءت العبارة " عدم ارتباط الأنشطة التعليمية بالمشكلات البيئية بالمجتمع الجامعي " في الترتيب التاسع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.28)، و انحراف معياري مقداره (0.77).

١٠- بينما جاءت العبارة " عدم وعي الطلاب بالمشكلات البيئية المحيطة " في الترتيب العاشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.27)، و انحراف معياري مقداره (0.71).

١١- وجاءت العبارة " ارتفاع تكلفة تنفيذ الأنشطة التعليمية علي الطلاب " في الترتيب الحادي عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.26)، و انحراف معياري مقداره (0.77).

١٢- بينما جاءت العبارة " عدم وعي إدارة الكلية بدور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية " في الترتيب الثاني عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.22)، و انحراف معياري مقداره (0.80).

١٣- وجاءت العبارة " اغفال المقررات البيئية للمشكلات البيئية المعاصرة " في الترتيب الثالث عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.17)، و انحراف معياري مقداره (0.74).

١٤- كما جاءت العبارة " عدم ارتباط الأنشطة التعليمية بالمشكلات البيئية بالمجتمع المحلي المحيط " في الترتيب الرابع عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.15)، و انحراف معياري مقداره (0.83).

١٥- وجاءت العبارة " عدم وجود خطة واضحة للأنشطة التعليمية داخل المقرر " في الترتيب الخامس عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.12)، و انحراف معياري مقداره (0.74).

ونستخلص من الجدول (١٢) والخاص بالمعوقات التي تواجه التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية أن المشاركين في الدراسة يتفقون بدرجة كبيرة علي أن المدرجات الجامعية بالكلية غير مجهزة بالوسائل اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية، و خجل بعض الطلاب من المشاركة في الأنشطة التعليمية، وعدم رغبة بعض الطلاب في المشاركة في الأنشطة التعليمية، و ضيق الوقت اللازم لتنفيذ الأنشطة التعليمية، و تفضيل بعض الاساتذة لنمط المحاضرات التقليدية، و انتهاء الأنشطة التعليمية بانتهاء المقرر و عدم استمراريتها، و افتقاد الطلاب للمحفزات للمشاركة في الأنشطة التعليمية، و عدم وعي الطلاب بدور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية.

بينما نجد أن المشاركين في الدراسة فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجه التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية يتفقون بدرجة

منخفضة علي عدم ارتباط الأنشطة التعليمية بالمشكلات البيئية بالمجتمع الجامعي، عدم وعي الطلاب بالمشكلات البيئية المحيطة، و ارتفاع تكلفة تنفيذ الأنشطة التعليمية علي الطلاب، و عدم وعي إدارة الكلية بدور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة، و اغفال المقررات البيئية للمشكلات البيئية المعاصرة، و عدم ارتباط الأنشطة التعليمية بالمشكلات البيئية بالمجتمع المحلي المحيط، و عدم وجود خطة واضحة للأنشطة التعليمية داخل المقرر.

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمعوقات التي تواجه التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها طلاب الفرقتين الأولي والثانية الذين درسوا المقرر البيئي (٢.٣٢) وهو معدل متوسط مما يشير إلي إدراك الطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية لهذه الصعوبات ولكن مع تأثير متوسط علي التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة بين طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان.

(ب –٦) مقترحات لتفعيل دور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

جدول (١٣)

يوضح استجابات المشاركين في الدراسة حول مقترحات تفعيل دور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة المعيارية = القوة النسبية	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
١	وضع خطة واضحة ومعلنة للأنشطة التعليمية مرتبطة بتحقيق الاستدامة البيئية	١٧٤	٧٧	٥١	٢٢.٦	١	٠.٤	٦٢٥	٢.٧٧	٠.٤٣	١
٢	تحفيز الطلاب بطرق مبتكرة لتشجيعهم علي المشاركة في الأنشطة التعليمية	١٧٤	٧٧	٤٩	٢١.٧	٣	١.٣	٦٢٣	٢.٧٦	٠.٤٦	٢
٣	التخطيط لأن تكون الأنشطة التعليمية مستمرة بعد انتهاء المقرر	١٦٥	٧٣	٥٠	٢٢.١	١١	٤.٩	٦٠٦	٢.٦٨	٠.٥٦	٨
٤	ربط المقررات البيئية بالمشكلات البيئية المحلية	١٦٦	٧٣.٥	٥٧	٢٥.٢	٣	١.٣	٦١٥	٢.٧٢	٠.٤٨	٣
٥	تشجيع تشكيل الطلاب للفرق المهتمة بحل المشكلات البيئية	١٧٤	٧٧	٤٩	٢١.٧	٣	١.٣	٦٢٣	٢.٧٦	٠.٤٦	٢
٦	توفير الموارد المادية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية للطلاب	١٦٠	٧٠.٨	٥٢	٢٣	١٤	٦.٢	٥٩٨	٢.٦٥	٠.٥٩	١٠
٧	الحرص علي المتابعة المستمرة لتنفيذ الأنشطة التعليمية	١٦٨	٧٤.٣	٥١	٢٢.٦	٧	٣.١	٦١٣	٢.٧١	٠.٥٢	٥
٨	توجيه الطلاب للمشاركة في حل المشكلات البيئية بالمجتمعات المحلية المحيطة	١٦٥	٧٣	٥٦	٢٤.٨	٥	٢.٢	٦١٢	٢.٧١	٠.٥	٤
٩	تشجيع تعاون الطلاب مع المنظمات المجتمعية لحل المشكلات البيئية	١٦٤	٧٢.٦	٥١	٢٢.٦	١١	٤.٩	٦٠٥	٢.٦٨	٠.٥٦	٨
١٠	توفير التجهيزات داخل الجامعة اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية للطلاب	١٤١	٦٢.٤	٧٣	٣٢.٣	١٢	٥.٣	٥٨١	٢.٥٧	٠.٥٩	١٢
١١	الاستفادة من مؤسسات التدريب الميداني لنشر ثقافة الاستدامة البيئية خارج الجامعة	١٦٧	٧٣.٩	٤٧	٢٠.٨	١٢	٥.٣	٦٠٧	٢.٦٩	٠.٥٧	٧
12	تخصيص دعم مالي من موارد الكلية لدعم الطلاب في تنفيذهم للأنشطة التعليمية	١٦٧	٧٣.٩	٤٤	١٩.٥	١٥	٦.٦	٦٠٤	٢.٦٧	٠.٥٩	٩
13	تجهيز المدرجات بالوسائل اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية	١٥٠	٦٦.٤	٥٩	٢٦.١	١٧	٧.٥	٥٨٥	٢.٥٩	٠.٦٣	١١
14	دعم الطلاب للمشاركة في حل المشكلات البيئية بالجامعة	١٧٠	٧٥.٢	٤٥	١٩.٩	١١	٤.٩	٦١١	٢.٧	٠.٥٥	٦
15	تبني القيادات الجامعية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب	١٦٩	٧٤.٨	٤٤	١٩.٥	١٣	٥.٨	٦٠٨	٢.٦٩	٠.٥٧	٧
البعد ككل	**المجموع**	٢٤٧٤	٧٣.٠	٧٧٨	٢٢.٩	١٣٨	٤.١	٩١١٦	٢.٦٩	٠.٥٤	
	المتوسط الحسابي المرجح للبعد	٦٠٨									
	القوة النسبية للبعد	٩٠ %									

يبين الجدول (١٣) استجابات المشاركين في الدراسة حول مقترحات تفعيل دور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية، ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (2.57 –2.77).

١- حيث جاءت العبارة " وضع خطة واضحة ومعلنة للأنشطة التعليمية مرتبطة بتحقيق الاستدامة البيئية " في الترتيب الأول داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.77)، و انحراف معياري مقداره (0.43).

٢- بينما جاءت العبارتان " تحفيز الطلاب بطرق مبتكرة لتشجيعهم علي المشاركة في الأنشطة التعليمية " و " تشجيع تشكيل الطلاب للفرق المهتمة بحل المشكلات البيئية " في الترتيب الثاني داخل هذا البعد حيث حصلت كل منهما على متوسط وزني مرجح قدره (2.76)، و انحراف معياري مقداره (0.46).

٣- واحتلت العبارة " ربط المقررات البيئية بالمشكلات البيئية المحلية " الترتيب الثالث داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.72)، و انحراف معياري مقداره (0.48).

٤- كما جاءت العبارة " توجيه الطلاب للمشاركة في حل المشكلات البيئية بالمجتمعات المحلية المحيطة " في الترتيب الرابع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.71)، و انحراف معياري مقداره (0.50).

٥- وجاءت العبارة " الحرص علي المتابعة المستمرة لتنفيذ الأنشطة التعليمية " في الترتيب الخامس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.71)، و انحراف معياري مقداره (0.52).

٦- واحتلت العبارة " دعم الطلاب للمشاركة في حل المشكلات البيئية بالجامعة " الترتيب السادس داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.70)، و انحراف معياري مقداره (0.55).

٧- بينما جاءت العبارتان " الاستفادة من مؤسسات التدريب الميداني لنشر ثقافة الاستدامة البيئية خارج الجامعة " و " تبني القيادات الجامعية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب " في الترتيب السابع داخل هذا البعد حيث حصلت كل منهما على متوسط وزني مرجح قدره (2.69)، و انحراف معياري مقداره (0.57).

٨- كما جاءت العبارتان " التخطيط لأن تكون الأنشطة التعليمية مستمرة بعد انتهاء المقرر " و " تشجيع تعاون الطلاب مع المنظمات المجتمعية لحل المشكلات البيئية " في الترتيب الثامن داخل هذا البعد حيث حصلت كل منهما على متوسط وزني مرجح قدره (2.68)، و انحراف معياري مقداره (0.56).

٩- وجاءت العبارة " تخصيص دعم مالي من موارد الكلية لدعم الطلاب في تنفيذهم للأنشطة التعليمية " في الترتيب التاسع داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.67)، و انحراف معياري مقداره (0.59).

١٠- بينما جاءت العبارة " توفير الموارد المادية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية للطلاب " في الترتيب العاشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.65)، و انحراف معياري مقداره (0.59).

١١-وجاءت العبارة " تجهيز المدرجات بالوسائل اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية " في الترتيب الحادي عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.59)، و انحراف معياري مقداره (0.63).

١٢- بينما جاءت العبارة " توفير التجهيزات داخل الجامعة اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية للطلاب " في الترتيب الثاني عشر داخل هذا البعد حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره (2.57)، و انحراف معياري مقداره (0.59).

ونستخلص من الجدول (١٣) والخاص بمقترحات تفعيل دور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية أن المشاركين في الدراسة يتفقون بدرجة كبيرة علي مقترحات مثل وضع خطة واضحة ومعلنة للأنشطة التعليمية مرتبطة بتحقيق الاستدامة البيئية، و تحفيز الطلاب بطرق مبتكرة لتشجيعهم علي المشاركة في الأنشطة التعليمية ، و تشجيع تشكيل الطلاب للفرق المهتمة بحل المشكلات البيئية، و ربط المقررات البيئية بالمشكلات البيئية المحلية، و توجيه الطلاب للمشاركة في حل المشكلات البيئية بالمجتمعات المحلية، و الحرص علي المتابعة المستمرة لتنفيذ الأنشطة التعليمية، و دعم الطلاب للمشاركة في حل المشكلات البيئية بالجامعة، و الاستفادة من مؤسسات التدريب الميداني لنشر ثقافة الاستدامة البيئية خارج الجامعة، و تبني القيادات الجامعية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب.

بينما نجد أن المشاركين في الدراسة فيما يتعلق بمقترحات تفعيل دور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية يتفقون بدرجة منخفضة علي مقترحات مثل التخطيط لأن تكون الأنشطة التعليمية مستمرة بعد انتهاء المقرر، و تشجيع تعاون الطلاب مع المنظمات المجتمعية لحل المشكلات البيئية، و تخصيص دعم مالي من موارد الكلية لدعم الطلاب في تنفيذهم للأنشطة، و توفير الموارد المادية اللازمة لتنفيذ

الأنشطة التعليمية للطلاب، و تجهيز المدرجات بالوسائل اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية، و توفير التجهيزات داخل الجامعة اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية للطلاب.

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمقترحات تفعيل دور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية كما يحددها طلاب الفرقتين الأولي والثانية الذين درسوا المقرر البيئي (٢.٦٩) وهو معدل مرتفع مما يشير إلي أهمية هذه المقترحات لتفعيل دور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان.

سابعاً: نتائج الدراسة

ويمكن أن نستخلص النتائج العامة للدراسة الحالية من واقع استجابات المشاركين من طلاب الفرقتين الأولي و الثانية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان، والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة وفي إطار دور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية ، و في ضوء أهداف الدراسة والتساؤلات التي تحاول الدراسة الاجابة عليها كما يلي:

١- النتائج الخاصة بالهدف الأول للدراسة والذي مفاده: التعرف علي واقع ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

- أشارت نتائج الدراسة إلي أن واقع ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية يتصف بانه واقع يمتلكون فيه معرفة جيدة بما تعنيه البيئة ، و أن سلوكياتهم أصبحت ايجابية تجاه البيئة ، و أن مقرر الدراسات البيئية والسكانية ساعدهم في تكوين معارفهم البيئية.
- كما أشارت نتائج الدراسة في هذا الصدد إلي ان الطلاب يرون واقعهم الخاص بثقافة الاستدامة البيئية ونتيجة لدراستهم لمقرر الدراسات البيئية ساعدهم في أن أصبحوا أكثر وعياً بالمشكلات البيئية المحيطة بهم، و أنه تكونت لديهم عادات بيئية أفضل تجاه البيئة بعد المشاركة في الانشطة التعليمية.
- و توكد نتائج الدراسة علي ان الواقع الحالي لثقافة الاستدامة البيئية لدي الطلاب ساعد في أنهم اكتسبوا قيم المحافظة علي البيئة من خلال حضورهم للمقرر البيئي، و أنهم يركزون علي تصحيح المفاهيم الخاطئة المرتبطة بالبيئة عند الغير، و أن لديهم المعلومات الكافية عن المفاهيم المرتبطة بالبيئة.

٢- النتائج الخاصة بالهدف الثاني للدراسة والذي مفاده: التعرف علي الأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

- أشارت الدراسة فيما يتصل بالأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية إلي أن العروض التمثيلية تسهم بدور متميز في نشر ثقافة الاستدامة البيئية ، و أن العروض التقديمية تعتبر نشاط تعليمي متميز في نشر ثقافة الاستدامة البيئية.
- كما أكدت النتائج في هذا البعد علي أن تنفيذ المعسكرات البيئية نشاط تعليمي هادف لتحقيق الاستدامة البيئية ، و أن ورش العمل تعد نشاط تعليمي فعال لنشر ثقافة الاستدامة البيئية ، و أن فرق العمل البيئية تعد نشاط تعليمي متميز في نشر ثقافة الاستدامة البيئية ،.
- في حين تشير نتائج الدراسة أيضاً إلي أنه يمكن الاستفادة من الأنشطة الالكترونية البيئية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية، و أن تنفيذ الندوات البيئية بالجامعة يسهم في تحقيق الاستدامة البيئية، و أن لعب الادوار يعد أحد الانشطة التعليمية الهامة في مجال نشر الاستدامة البيئية.

٣- النتائج الخاصة بالهدف الثالث للدراسة والذي مفاده: التعرف علي دور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

- أشارت نتائج الدراسة حول دور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية إلي أن الأنشطة التعليمية فرصة جيدة لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب، و أن الأنشطة التعليمية دعمت فهمهم لمحتويات المقرر البيئي.
- و تشير النتائج في هذا الصدد إلي أن الأنشطة التعليمية في المقرر البيئي ساعدت في زيادة الوعي بالقضايا البيئية، و أن الانشطة التعليمية أتاحت للطلاب فرص التعرف علي المشكلات البيئية في مجتمعاتهم المحلية.
- كما تؤكد النتائج في هذا البعد علي أن الأنشطة التعليمية وجهتهم بطريقة مباشرة للحفاظ علي البيئة، و أنها غرست فيهم ثقافة الاستدامة البيئية، و أنها نشرت فيما بين الطلاب مفاهيم بيئية سليمة، و أنهم تعلموا من خلال الأنشطة التعليمية مهارات إعادة التدوير " الريسيكلينج ".

٤- النتائج الخاصة بالهدف الرابع للدراسة والذي مفاده: التعرف علي عملية التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

- أشارت نتائج الدراسة فيما يتصل بالتخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية إلي أن المقرر البيئي أوضح أن هدفه هو الجمع بين الأنشطة ونشر ثقافة الاستدامة البيئية، و أن التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية يهدف لزيادة حصة الأنشطة التعليمية في عملية التعليم.
- كما أكدت نتائج الدراسة في هذا البعد علي أنه في نهاية المقرر البيئي تم تقييم الأنشطة التعليمية من حيث تحقيق أهدافها، و أن جميع الطلاب شاركوا في تنفيذ خطة الانشطة التعليمية بالمقرر البيئي، و أنه في نهاية كل نشاط تعليمي كان يتم تقويمه.
- و أوضحت نتائج الدراسة أنه في مرحلة التنفيذ كانت الخطة الموضوعة للأنشطة التعليمية تنفذ بشكل جيد، و أن عملية تنفيذ الخطة تمت بشكل مرن، و أنه تم تحديد الاهداف الخاصة بالتخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

٥- النتائج الخاصة بالهدف الرابع للدراسة والذي مفاده: التعرف علي المعوقات التي تواجه التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية كمدخل لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

- أشارت نتائج الدراسة الخاصة بالمعوقات التي تواجه التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية إلي أهم المعوقات تتمثل في أن المدرجات الجامعية بالكلية غير مجهزة بالوسائل اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية، و خجل بعض الطلاب من المشاركة في الأنشطة التعليمية.
- كما أشارت النتائج الي ان من أهم المعوقات عدم رغبة بعض الطلاب في المشاركة في الأنشطة التعليمية، و ضيق الوقت اللازم لتنفيذ الأنشطة التعليمية، و تفضيل بعض الاساتذة لنمط المحاضرات التقليدية.
- و أكدت النتائج علي أن من المعوقات الهامة من وجهة نظر الطلاب هي انتهاء الأنشطة التعليمية بانتهاء المقرر و عدم استمراريتها، و افتقاد الطلاب للمحفزات للمشاركة في الأنشطة التعليمية، و عدم وعي الطلاب بدور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية.

٦- النتائج الخاصة بالهدف الرابع للدراسة والذي مفاده: التوصل لمقترحات لتفعيل دور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية

- أشارت نتائج الدراسة أيضا إلي أهم مقترحات تفعيل دور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية وفيما بينهم هي وضع خطة واضحة ومعلنة للأنشطة التعليمية مرتبطة بتحقيق الاستدامة البيئية، و تحفيز الطلاب بطرق مبتكرة لتشجيعهم علي المشاركة في الأنشطة التعليمية.
- كما أوضحت نتائج الدراسة أن من أهم المقترحات تشجيع تشكيل الطلاب للفرق المهتمة بحل المشكلات البيئية، و ربط المقررات البيئية بالمشكلات البيئية المحلية، و توجيه الطلاب للمشاركة في حل المشكلات البيئية بالمجتمعات المحلية، والحرص علي المتابعة المستمرة لتنفيذ الأنشطة التعليمية.
- و من أهم النتائج في هذا البعد اقتراح الطلاب بضرورة دعم الطلاب للمشاركة في حل المشكلات البيئية بالجامعة، و الاستفادة من مؤسسات التدريب الميداني لنشر ثقافة الاستدامة البيئية خارج الجامعة، و تبني القيادات الجامعية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب.

وفي إطار النتائج العامة للدراسة الحالية من واقع استجابات الطلاب المشاركين والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة يمكن التوصل لتصور تخطيطي مقترح لدور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية كما يلي:

المحور الأول: مرتبط بأهداف التصور التخطيطي المقترح :

- تفعيل دور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.
- مواجهة المعوقات التي تواجه التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية كمدخل لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.
- تفعيل دور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

المحور الثاني : مؤشرات تخطيطية مرتبطة بتفعيل دور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية .

أولاً: مؤشرات مرتبطة بواقع ثقافة الاستدامة البيئية بين بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

- العمل علي زيادة الاقتناع الداخلي لدي الطلاب بأن الاستدامة البيئية هدف يجب أن يسعي الجميع لتحقيقه.

- التركيز علي أن الاستدامة البيئية ترتبط بالموارد والمكونات البيئية والمحافظة عليها.
- توعية الطلاب بضرورة الاهتمام بقراءة كل ما هو جديد عن البيئة وقضاياها.
- تشجيع الطلاب علي معرفة الكثير عن بيئاتهم المحلية.
- دعم وتشجيع تكوين فرق الطلاب البيئية المهتمة بالبيئة ومواجهة مشكلاتها والمحافظة عليها.
- زيادة نشر و تأكيد مفهوم الاستدامة البيئية من خلال التعليم الجامعي.

ثانياً: مؤشرات مرتبطة بالأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

- تفعيل دور حملات التوعية و الاعلام البيئية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.
- استخدام فكرة المشروعات البيئية و المنافسات فيما بينها لتحقيق الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.
- الاهتمام بعقد المؤتمرات العلمية المهتمة بالبيئة و مجال الاستدامة البيئية بصفة خاصة.
- تفعيل استخدام الفيديوهات في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب سواء داخل قاعات الدرس وفي المقرر البيئي والأنشطة البيئية.
- توظيف الرحلات البيئية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب.
- الاهتمام بإجراء البحوث العمية المرتبطة بالمقررات البيئية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية.
- تفعيل استخدام و توظيف الصور البيئية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً: مؤشرات مرتبطة بدور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

- الاهتمام بتوظيف الأنشطة التعليمية لتأهيل الطلاب للمشاركة في حل مشكلات مجتمعاتهم البيئية.
- دعم الأنشطة التعليمية لتقوية معارف الطلاب البيئية في مرحلة الأعداد والتنفيذ لها داخل المقرر.
- استخدام الأنشطة التعليمية لبناء و تكوين وجهة نظر علمية عن موضوعات البيئة.
- توجيه الأنشطة التعليمية لمساعدة الطلاب علي التفكير في مستقبل البيئة.
- استخدام الأنشطة التعليمية في المقرر البيئي لتنمية مهارات مفيدة للطلاب و للبيئة.
- استثمار الأنشطة التعليمية لبدء مشروعات بيئية تصلح للتطبيق في المستقبل و عند التخرج.

- توجيه الأنشطة التعليمية نشر ثقافة الاستدامة البيئية من خلال الطلاب في المقرر البيئي وبين زملائهم في الفرق الأخري بالكلية.

رابعاً : مؤشرات مرتبطة بعملية التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

- تعظيم مشاركة الطلاب في عملية تقييم الأنشطة التعليمية الخاصة بالمقرر البيئي.
- تمكين الطلاب من متابعة تنفيذ الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بعد تنفيذها.
- ضرورة وضع خطة الأنشطة التعليمية بالمقرر البيئي بالمشاركة مع الطلاب.
- أن يتضمن المقرر البيئي خطة واضحة لتحقيق أهداف نشر ثقافة الاستدامة البيئية.
- أن تتصف خطة الأنشطة التعليمية بالمقرر البيئي بالمرونة وقابليتها للتعديلات.
- التخفيف من مسئولية أستاذ المقرر البيئي في عملية المتابعة وتكوين فريق من الطلاب للمساعدة في عملية المتابعة للأنشطة التعليمية بالمقرر.

خامساً : مؤشرات مرتبطة بالتصدي للمعوقات التي تواجه التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

- ضرورة ربط الأنشطة التعليمية بالمشكلات البيئية بالمجتمع الجامعي.
- العمل علي زيادة وعي الطلاب بالمشكلات البيئية المحيطة.
- الحرص علي خفض تكلفة تنفيذ الأنشطة التعليمية و توفير الدعم المالي للطلاب.
- زيادة وعي إدارة الكلية بدور الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة.
- الحرص علي أن تشتمل المقررات البيئية علي المشكلات البيئية المعاصرة.
- ضرورة ربط الأنشطة التعليمية بالمشكلات البيئية بالمجتمع المحلي المحيط.
- وضع تصور لخطة اضحة للأنشطة التعليمية داخل الكتاب الخاص بالمقرر البيئي و ان تكون قابلة للتعديل بعد إطلاع الطلاب عليها ومناقشتها.

سادساً : مؤشرات مرتبطة بمقترحات تفعيل دور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

- التخطيط لأن تكون الأنشطة التعليمية مستمرة بعد انتهاء المقرر في الفصل الدراسي و خلال العطلات.
- العمل علي تشجيع تعاون الطلاب مع المنظمات المجتمعية لحل المشكلات البيئية.

- ضرورة تخصيص دعم مالي من موارد الكلية لدعم الطلاب في تنفيذهم للأنشطة التعليمية بالمقررات البيئية.
- العمل علي ضمان توفير الموارد المادية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية للطلاب.
- تجهيز المدرجات بالوسائل التكنولوجية الحديثة وأجهزة العرض و الصوتيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية.
- توفير التجهيزات داخل الجامعة اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية للطلاب كقاعات العرض والمعارض القابلة للفك والتركيب وأماكن العرض المفتوحة.

المحور الثالث : مؤشرات تخطيطية مستقبلية لتفعيل دور التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.

- إتباع أسلوب التخطيط العلمي في الإعداد والتنفيذ والتقييم لاستخدام الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.
- استثمار جميع الموارد البشرية والمادية داخل المجتمع الجامعي وخارجه لانجاح أستخدام الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.
- تطوير المقررات البيئية بصفة خاصة والمقررات الخاصة بطلاب الخدمة الاجتماعية بصفة عامة لتكون قائمة علي التعلم من خلال الأنشطة التعليمية وليس من خلال الاساليب التقليدية مثل المحاضرة فقط.
- إعداد دليل بالأنشطة التعليمية الخاصة بكل مقرر دراسي و يرفق بالكتاب وتترك فيه مساحة لان يبدع فيه الطلاب أنشطة جديدة ومبتكرة تضاف لخطة الأنشطة التعليمية في المقرر.

المحور الرابع : يرتبط بآليات التنفيذ.

ويتطلب ذلك ضرورة وجود مجموعة من الآليات لتنفيذ الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية وهى كالتالي :

- التعريف بالمقرر في بداية الفصل الدراسي و أهدافه و فكرة استخدام الأنشطة التعليمية في إثراء التعليم والتعلم داخل المقرر.
- عرض ما تم تنفيذه من أفكار خاصة بالأنشطة التعليمية خلال الأعوام السابقة داخل المقرر البيئي، وذلك من خلال نماذج و عروض فيديو للانشطة السابقة.
- ترك الحرية للطلاب لاختيار نمط العمل في الأنشطة التعليمية و اختيار أفكارهم وفرق العمل التي سيكونونها.
- وضع خطة تنفيذ الانشطة التعليمية الخاصة بالمقرر البيئي للعام الحالي ومناقشتها والاتفاق عليها و اعلانها.

- تكوين فريق متابعة الأنشطة التعليمية من الطلاب لمساعدة أستاذ المقرر والتنسيق بين الطلاب.
- تنفيذ خطة الأنشطة التعليمية الخاصة بالمقرر البيئي ومتابعتها وتقويمها.

المحور الخامس : مستلزمات المتابعة.

- ضرورة الاهتمام بمتابعة تنفيذ خطة الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية بهدف التعرف على المعوقات و مواجهتا بالحلول عند ظهورها.
- تنوع الأساليب التي تستخدم في المتابعة واستخدام المتابعة التشاركية بين كل من فريق المتابعة من الطلاب و أستاذ المقرر.
- التنسيق والتعاون بين إدارة الكلية و إدارة الجامعة و الادارات الفرعية المهتمة بالانشطة التعليمية داخل الحرم الجامعي والكليات و كذالك المهتمة بالانشطة البيئية.

المحو السادس: مستلزمات التقويم.

- التعرف على إنجازات الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية ومدى تحقيقها للأهداف المخططة.
- رصد كفاءة وفعالية استخدام الأنشطة التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية.
- تقويم مشروعات الأنشطة التعليمية التي نفذها الطلاب و دورها في نشر ثقافة الاستدامة البيئية فيما بينهم.

المحور السابع: مرتبط بالمستخلصات العامة.

وهو مرتبط بالمستخلصات العامة التي تأمل الباحثة أن تتحقق في المستقبل والتى تتمثل في :

- وضع تطوير إداري بلوائح كليات الخدمة الاجتماعية يلزم أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالعمل في المقررات من خلال الانشطة التعليمية.
- تقويم أعضاء هيئة التدريس علي أساس مدي استخدامهم للانشطة التعليمية في العمل بالتعليم الجامعي.
- وضع حوافز خاصة للطلاب الذين يصلون بافكارهم في الانشطة التعليمية ويطورنها لتصبح مشروعات مجتمعية وشركات ناشئة في المستقبل.
- توفير قاعدة من البيانات والمعلومات والمؤشرات الإحصائية خاصة بالأنشطة التعليمية التي نفذها الطلاب بالكلية.
- دعم الأنشطة التعليمة التي ساهمت في تحقيق ونشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب وتطويرها لتعمل في الجامعة تحت مظلة الكلية وقطاع خدمة البيئة والمجتمع بالجامعة.

مراجع الدراسة:

١- طلعت مصطفي السروجي. (٢٠٠٩). التنمية الاجتماعية من الحداثة إلي العولمة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، ص ٢١١.

٢ – أحمد عبد الفتاح ناجي. (٢٠١٥). التخطيط للتنمية الحضرية المستدامة " نحو مدن مستدامة بدول العالم الثالث في ضوء متغيرات العصر"، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص ٢٣٦.

3- Moldan, B., et al. (2012). "How to understand and measure environmental sustainability: Indicators and targets." Ecological Indicators 17: 4-13.

٤- أحمد فرغلي حسن. (٢٠٠٧). البيئة والتنمية المستدامة الإطار المعرفي والتقييم الحسابي، القاهرة : مركز تطوير الدراسات العليا ومشروع الطرق المؤدية إلي التعليم العالي، ص ١٩.

5- United Nations Educational Scientific and Cultural Organization (2011). Education for sustainable development. http://www.unesco.org/new/en/education/themes/leading-the-international-agenda/educationfor- sustainable-development/three-terms-one-goal/. Accessed 13 July 2011.

٦ – محمد صبري الحوت ، ناهد عدلي شاذلي. (٢٠٠٧). التعليم والتنمية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٣٥.

٧ – اليونسكو. (٢٠١٤). خارطة الطريق لتنفيذ برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، فرنسا: اليونسكو، ص ٩.

٨ – سوزان أحمد أبو رية. (٢٠٠٨). الإنسان و البيئة والمجتمع، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية ، ص ١٨١.

9- Hamid, S., et al. (2017). "Social media for environmental sustainability awareness in higher education." International Journal of Sustainability in Higher Education 18(4): 474-491.

10- Wright, T. S. A. (2002). "Definitions and frameworks for environmental sustainability in higher education." Higher Education Policy 15(2): 105-120.

11- James, M. and K. Card (2012). "Factors contributing to institutions achieving environmental sustainability." International Journal of Sustainability in Higher Education 13(2): 166-176.

12- Ralph, M. and W. Stubbs (2014). "Integrating environmental sustainability into universities." Higher Education (00181560) 67(1): 71-90.

13- MÁLovics, G., et al. (2016). "AZ EGYETEMEK KÖRNYEZETI FENNTARTHATÓSÁGÁNAK MEGKÖZELÍTÉSEI - A SZEGEDI TUDOMÁNYEGYETEM ESETÉN KERESZTÜL." Approaches o f environmental sustainability o f universities - through the case of the University of Szeged. 47(6): 16-29.

١٤- إبراهيم بيومى مرعى، جمال شحاتة حبيب. (١٩٩٧). الخدمة الاجتماعية والتحديات البيئية، بحث منشور في المؤتمر العلمي العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، المجلد الأول، ص ص٥٢-٥٣.

15- Schmitz, C. L., et al. (2012). "The relationship between social work and environmental sustainability: Implications for interdisciplinary practice." International Journal of Social Welfare 21(3): 278-286.

١٦- محمد نجيب توفيق. (١٩٨٨). الخدمة الاجتماعية فى مجال حماية البيئة من التلوث، القاهرة: مركز نشر و توزيع الكتاب بجامعة حلوان، ص ١.

١٧- إبراهيم بيومى مرعى، ملاك أحمد الرشيدى. (١٩٩٩). دراسات بيئية من منظور الخدمة الاجتماعية، القاهرة: مركز نور الإيمان، ص ص١٧٤- ١٧٥.

18- Boetto, H. and K. Bell (2015). "Environmental sustainability in social work education: An online initiative to encourage global citizenship." International Social Work 58(3): 448-462.

١٩- عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك.(٢٠٠٤). نحو دور فعال للخدمة الاجتماعية في تحقيق التربية البيئية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص ٤٥.

٢٠- محمد فاروق رضوان رزق. (أكتوبر - ٢٠١٣). تصور مقترح لبرنامج تعليم عملى لطلاب الخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية المعنية بحماية البيئة ، بحث منشور فى مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الخامس و الثلاثون، المجلد السابع.

21- Wals, A.E.J. and Jickling, B. (2002), "Sustainability in higher education: from doublethink and newspeak to critical thinking and meaningful learning", Higher Education Policy, Vol. 15, pp. 121-131,

22- Cotton, D. and Winter, J. (2010), "It's not just bits of paper and light bulbs. A review of sustainability pedagogies and their potential for use in higher education", in Jones, P., Selby, D.D. and Sterling, S.R. (Eds), Sustainability Education: Perspectives and Practice across Higher Education, Earthscan, London, p. 41.

23- McGibbon, C. and J.-P. Van Belle (2015). "Integrating environmental sustainability issues into the curriculum through problem-based and project-based learning: a case study at the University of Cape Town." Current Opinion in Environmental Sustainability 16: 81-88.

٢٤ - منصور أحمد عبد المنعم، حسين محمد أحمد عبد الباسط. (٢٠٠٦). تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٨٦.

٢٥ - مجدي عزيز إبراهيم. (٢٠٠٣). تنظيمات حديثة للمناهج التربوية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ١١٤-١١٦.

٢٦- أحمد سعد محمد مبارك. (٢٠٠٤). أثر استخدام بعض الأنشطة التعليمية في تدريس مقرر الجغرافيا علي تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعي البيئي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٢٧- أحمد إبراهيم أحمد ألسيد. (١٩٩١). دور الأنشطة التعليمية بكليات التربية في التصدي وعلاج مشكلات البيئة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول ، كلية التربية بالفيوم، جامعة القاهرة، المجلد الثاني، ص ٥٠١ - ٥٢٣.

٢٨ - محمد عبد القادر أحمد. (١٩٩٨). طرق التدريس العامة، ط٣، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص ١٨٢

29- Crawford, F., et al. (2015). "Environmental Sustainability and Social Work: A Rural Australian Evaluation of Incorporating Eco-Social Work in Field Education." Social Work Education 34(5): 586-599.

٣٠- محمد كامل محمد شرقاوي. (٢٠١٠). اسهامات الأسر الطلابية في مواجهة المشكلات البيئية المعاصرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث و العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثاني.

٣١- أمنية عطاالله أحمد. (٢٠١٢). تقييم كفايات واتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية المتعلقة بالاستدامة البيئية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية ، الجامعة الهاشمية بالاردن.

32- Daniels, T. L., et al. (2003). The environmental planning handbook for sustainable communities and regions. Chicago, Ill., Planners Press, American Planning Association.

٣٣- رضا سلامة علي هليل. (إبريل – ٢٠١٠). نحو وضع مؤشرات تخطيطية لمواجهة المخاطر البيئية بالمناطق الحضرية ، بحث منشور فى مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثامن و العشرون، المجلد الخامس.

34- Yeo, Z., et al. (2016). Planning for Environmental Sustainability Improvements - A Concept based on Eco-Efficiency Improvement. Procedia CIRP.

35- Bradley, K., et al. (2008). "Exploring environmental justice in Sweden - How to improve planning for environmental sustainability and social equity in an "eco-friendly" context." Projections(8): 68-81.

36- Ban, N. C., et al. (2013). "A social–ecological approach to conservation planning: embedding social considerations." Frontiers in Ecology and the Environment 11(4): 194-202.

37- Chazee, L., et al. (2017). "Local Planning, a Tool for Environmental Sustainability: the Case of Mediterranean Wetlands." New Medit 16(1): 62-72.

38- Brett L.M. Levy, Robert W. Marans, (2012) "Towards a campus culture of environmental sustainability: Recommendations for a large university", International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. 13 Issue: 4, pp.365-377.

٣٩- نظيمة أحمد محمود سرحان. (٢٠٠٥). منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٢٠١.

٤٠- محمد السيد علي. (٢٠٠٠). علم المناهج الأسس والتنظيمات في ضوء المديولات، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٢٠٠

٤١- حسن شحاتة ، زينب النجار. (٢٠٠٣). معجم الصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ٦٢-٦٣

٤٢- مجدي عزيز إبراهيم. (٢٠٠٣). تنظيمات حديثة للمناهج التربوية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ١٧٢.

٤٣- مني عطية خزام خليل. (٢٠١٢). التخطيط لتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للفئات الأولي بالرعاية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس و العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد التاسع، ص ٣٨٠٢.

44- Deshpande, V. (2010). Environmental sustainability—managing stakeholders through education. In P. M. Banerjee & V. Shastri (Eds.), Social responsibility and environmental sustainability in business: How organizations handle profits and social duties (pp. 99-110). New Delhi: SAGE Publications Ltd.

45- United Nations Educational Scientific and Cultural Organization (2011). Education for sustainable development. http://www.unesco.org/new/en/education/themes/leading-the-international-agenda/educationfor- sustainable-development/three-terms-one-goal/. Accessed 13 July 2011.

46- Ellis, P. and K. C. Desouza (2009). "On information management, environmental sustainability, and cradle to cradle mentalities." Business Information Review 26(4): 257-264.

47- Arenas, A. (2006). Environmental sustainability. In F. W. English (Ed.), Encyclopedia of educational leadership and administration (Vol. 2, pp. 345-347). Thousand Oaks, CA: SAGE Publications Ltd.

٤٨- مني عطية خزام خليل.(٢٠١٠). التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية والمحلية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص ٧٧.

٤٩ - احمد عبد الفتاح ناجى. (٢٠١٣).التنميه المستدامة فى المجتمع النامى فى ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة، الإسكندرية : المكتب الجامعى الحديث،ص٩٢.

50- McKinnon, J. (2012). Social work and changing environments. In K. LyonsT. Hokenstad & M. PawarThe SAGE handbook of international social work (pp. 265-278). London: SAGE Publications Ltd.

51- Boetto, H. and K. Bell (2015). "Environmental sustainability in social work education: An online initiative to encourage global citizenship." International Social Work 58(3): 448-462.

52- Prasad, A. (2010). Education for sustainable tribal development. In A. NikolopoulouT. Abraham & F. Mirbagheri (Eds.), Education for sustainable development: Challenges, *strategies, and practices in a globalizing world* (pp. 64-80). New Delhi: SAGE Publications Ltd.

53- Elsie, A., Birgitta, N., & Birgit, H. (2009). Global learning for sustainable development in higher education: recent trends and a critique. International Journal of Sustainability in Higher Education, 10(4), 368-378.

54- Huckle, J. (2008). Sustainable development. In J. ArthurI. Davies & C. Hahn *The SAGE handbook of education for citizenship and democracy* (pp. 342-354). London: SAGE Publications Ltd.

55- Scoullos, M. (2010). Education for sustainable development: the concept and its connection to tolerance and democracy. In A. NikolopoulouT. Abraham & F. Mirbagheri (Eds.), *Education for sustainable development: Challenges, strategies, and practices in a globalizing world* (pp. 47-63). New Delhi: SAGE Publications Ltd.

٥٦- محمد صبري الحوت ، ناهد عدلي شاذلي، مرجع سبق ذكره، ص ٤٨.

57- Matthias, B., Jasmin, G., Marco, R., & Ute, S. (2007). Developing key competencies for sustainable development in higher education. International Journal of Sustainability in Higher Education, 8(4), 416-430.

58- Pace, P. (2016). "EDUCATION FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT AT HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS: A CRITIQUE." Journal of Baltic Science Education 15(3): 268-270.

59- Cathy, H., Jo-Anne, F., & Jessica, B. (2016). Teaching sustainable development in higher education: Building critical, reflective thinkers through an interdisciplinary approach. International Journal of Sustainability in Higher Education, 17(3), 305-321.

60- Mandy, S.-B. (2017). Pedagogical content knowledge of sustainability: A missing piece in the puzzle of professional development of educators in higher education for sustainable development. International Journal of Sustainability in Higher Education, 18(6), 841-856.

61- Dongjie, N., Dahe, J., & Fengting, L. (2010). Higher education for sustainable development in China. International Journal of Sustainability in Higher Education, 11(2), 153-162.

62- Kiran Banga, C. (2010). Higher education and curriculum innovation for sustainable development in India. International Journal of Sustainability in Higher Education, 11(2), 141-152.

63- Yen-Chun Jim, W., & Ju-Peng, S. (2016). Higher education for sustainable development: a systematic review. International Journal of Sustainability in Higher Education, 17(5), 633-651.
64- Vasstrøm, M. and H. K. Lysgård (2015). Planning for Sustainability: Between Risks and Lifeworlds. Higher Education in a Sustainable Society: A Case for Mutual Competence Building. H. C. G. Johnsen, S. Torjesen and R. Ennals. Cham, Springer International Publishing: 127-143.

٦٥- احمد عبد الفتاح ناجى. (٢٠١٥). مرجع سبق ذكره، ص٣٣٠.

٦٦- فاطمة بنت حمود السعدي. (٢٠٠٧). فعالية وحدة قائمة على النشاط في تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

67- Petratos, P. and E. Damaskou (2015). "Management strategies for sustainability education, planning, design, energy conservation in California higher education." International Journal of Sustainability in Higher Education **16**(4): 576-603.

٦٨- سميرة كامل محمد.(١٩٩٨). التخطيط الاجتماعي " مدخل الي القرن الواحد والعشرين"، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص ١٠٨.

69- Hopkinson, L. L. and J. A. Gwilliam (2015). "Driving education for sustainable development potential within professional curricula: Built environment sustainability training and training development for professionals in Wales." Local Economy **30**(3): 280-291.

٧٠- إبراهيم عبد الهادي المليجي، محمد محمود مهدلي.(٢٠٠٤). التخطيط للتنمية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص ١٠٥.

٧١- ماهر أبو المعاطي علي.(١٩٩٩). التخطيط الاجتماعي " ونموذج السياسة الاجتماعية في المجتمع المصري"، القاهرة: مكتبة الصفوة بالفيوم، ص ٧٤.

٧٢- سعود بن ضحيان الضحيان ، عزت عبد الحميد محمد حسن. (٢٠١٠). معالجة البيانات باستخدام " برنامج SPSS V10 " ، سلسلة بحوث منهجية ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، الكتاب الرابع،ج٢، ص ٢٤٧.